

أنفاق الغوطة الشرقية
شريان حياة للسكان... وتجارة
رابحة لأصحاب السيطرة



سوق السيارات في سرمد
نافذة وحيدة لتلبية حاجة المناطق
المحررة وباب واسع للاستغلال

الدوريات الأوروبية الكبرى...
سقوط مدو للكبار...
والمنافسة تشتعل...



صدى الشام

سياسية . اجتماعية . منوعة



لن نموت

تفاصيل صفحة 09

العدد 119 | عدد الصفحات 12

أسبوعية مستقلة تصدر صباح كل أربعاء

الأربعاء 09 كانون الأول (ديسمبر) 2015 الموافق 20 صفر 1437 هـ



الرياض تمسك أوراق المعارضة ومحادثات دولية في نيويورك بعد أيام



الاتلاف السوري يحضر بـ ٣٨ عضواً في مؤتمّر الرياض (الصورة من الأرشيف)

الافتتاحية التورط الأمريكي

يثير الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة لمن تسميهم واشنطن «المعارضة المعتدلة»، الكثير من التساؤلات حول الجهات المدعومة ونوع الدعم المقدم واليات تنفيذه، والذي يؤدي بالنتيجة إلى مساعدة بعض الفصائل ذات المشاريع الانفصالية بتحقيق مشاريعها، كما يؤدي بالنتيجة إلى توريث الولايات المتحدة، ومن خلفها كل قوات التحالف، بمجازر بحق مدنيين لا يتوافقون مع توجهات تلك الفصائل، ويؤدي إلى عمليات تهجير قسري لمكونات سكانية من مناطقها بما يحقق أهداف تلك الفصائل. فالولايات المتحدة ومنذ بداية دعائها لفصائل المعارضة، اشترطت أن يكون الدعم للفصائل التي تبدي استعداداً لقتال تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» فقط، وأن لا تكون محاربة النظام ضمن اهتماماتها، فجاوبت معها في هذه المطالب فصائل بعضها غير معني بالشورة ولا بمطالب الشعب السوري. فبعض الفصائل لديها مشاريع حزبية انفصالية خاصة بها، رأت بالدعم الأمريكي ما يضمن لها تحقيق أهدافها، سواء لتأجيل تأمين شرعية لمشاريعها أو لتأجيل تدعيم قواتها بسلاح ومعدات تزيد من قوتها. إلا أن آلية الدعم الأمريكي التي جعلت من تلك الفصائل دليلاً لكل قوات التحالف الدولي في ضرب أهداف على الأرض، دفع بتلك الفصائل لأن تستغل هذه الميزة بإرشاد طائرات التحالف نحو أهداف مدنية، لا علاقة لها بتنظيم «داعش»، ولا بأي فصيل مسلح آخر، وإنما بسكان مدنيين نذتهم الوحيد أن المشروع الانفصالي يدهم عقبة في طريق تحقيقه، وبالتالي فلا بد من التخلص منهم، سواء بتهجيرهم أو قتلهم. ولم يجد أصحاب هذا المشروع أفضل من التحالف الدولي لمحاربة داعش ليستخدموه في ضرب من يقف في وجه مشروعهم.

وما مجزرة بلدة الهول بريف الحسكة، والتي ارتكبتها طائرات التحالف بحق المدنيين العزل بداية الأسبوع الحالي، والتي راح ضحيتها ما يزيد عن ٣٥ مدنياً من سكان البلدة، إلا واحداً من عشرات الاستخدامات لطيران التحالف بهدف قتل مدنيين أو تهجيرهم قسرياً. فهل تعلم قوات التحالف أنها شريك للقتلة في سفك الدم السوري، بحجة محاربة تنظيم داعش؟

رئيس التحرير

نحاس، وقائد «فيلق الشام»، فضل الله الحجى، وشخصيات بارزة في «الجيش السوري الحر»، أبرزهم قادة «الفرقة الساحلية»، و«الفرقة الساحلية الثانية»، وتجنح «صفور الغاب»، في ريف حماة، وقائد جبهة «الأصالة والتنمية»، والوية «سيف الشام»، ممثل الجبهة الجنوبية، وقائد فوج المدفعية الأول، وآخرون.

تمة صفحة 02

للجيش الذي يعتبر من أقوى فصائل غوطة دمشق، تفيد بتوجه كل من «محمد علوش ومحمد بيرقدار» وهم من «أعضاء المكتب السياسي لجيش الإسلام» إلى الرياض. كذلك من المفترض أن يتوجه للعاصمة السعودية، مسؤول العلاقات الخارجية في «حركة أحرار الشام الإسلامية»، لييب

يتزعمهم رئيسه خالد خوجة، وسيكون هناك أعضاء من «مؤتمر القاهرة»، كما ستشارك «هيئة التنسيق» التي يتزعمها حسن عبد العظيم بنحو عشرين عضواً، وجهات سياسية وشخصيات سورية أخرى. أما عسكرياً، فقد أكد «جيش الإسلام» مشاركته في المؤتمر، إذ تلقت «صدى الشام» نسخة من «النشرة الصحفية»

الاستحقاقات السياسية القادمة، خاصة في ضوء إفرازات الجولات الثلاث السابقة للقاءات فيينا، وسط حديث عن اجتماع دولي يعقد قريباً في نيويورك، لبحث التوصل إلى حل سياسي في سورية. وقد راعى منظمو المؤتمر دعوة مختلف الكيانات السياسية والعسكرية، إذ يحضر «الاتلاف الوطني» بـ ٣٨ عضواً

أحمد حمزة

بمحور نحو منة شخصية سورية، افتتح أمس الثلاثاء في العاصمة السعودية الرياض، المؤتمر الذي ترعاه المملكة، بهدف توحيد جهود المعارضة السورية، وإمكانية تشكيل وفد موحد يمثلها في

عين إيران على دمشق... والنظام يبيع عاصمته



في تغيير التركيبة الديموغرافية للعاصمة دمشق ذات الأغلبية السنية، ولتساقط بدلاً عنهم مرتزقة شيعية مع عائلاتهم من كل بقاع الدنيا، ويستوطنوا في عاصمة الأمويين. وتشير الوقائع على الأرض إلى أن إيران استحوذت على نسبة ٢٠٪ من مساحة دمشق، عبر شراء عقارات للفنادق ومنازل وأراضٍ في قلب العاصمة وضواحيها.

تفاصيل صفحة 05

عدنان كدم

منذ قيام الثورة الإيرانية ضد الشاه، سعت إيران للسيطرة على سوريا اقتصادياً وعسكرياً عبر نشر التشيع، ليكون لها عملاء في المنطقة العربية تحركهم كبيدق لها في رقعة الشطرنج. وبعد قيام الثورة السورية، سقط آخر قناع لإيران، لتتوضح نواياها الحقيقية

هدن الجوع تخيم على ريف دمشق

ريان محمد - دمشق

والطبية والوقود، ما تسبب بكارثة إنسانية، مات إثرها العشرات جوعاً وأصيب آخرون بالأمراض المنتشرة لسوء الوضع الصحي.

قال فنانز، ناشط معارض من دمشق، لـ«صدى الشام»: «بدأ النظام آخر إجراءاته بموضوع الحصار والضغط على المناطق الثائرة في دمشق وريفها، منذ نحو أربعة أشهر، حيث اختلق حوادث أمنية، موجهاً تهماً بخطف عناصره للفصائل في مناطق مثل قدسيا والهامة والتل، في حين كانت مشكلته مع وادي بردى هي قطع مياه تبيع بردى عن دمشق، أما الزبداني فملفها أكثر تعقيداً، وله خلفيات تتعلق بتأمين مناطق «حزب الله» اللبناني على الحدود السورية اللبنانية، وطريق دمشق بيروت».

تفاصيل صفحة 07

نوو الاحتياجات الخاصة على طريق الهجرة... معاناة مضاعفة

صدى الشام

الغذاء والرعاية الصحية أثناء النزاعات والنزوح. وذكرت المنظمة أنه في خضم الفوضى التي تشهدها جزيرة «ليسبوس» اليونانية، فإن المعاقين والنساء اللاتي لهن أطفال صغار، والنساء الحوامل، والأشخاص الذين يعانون من أمراض، كثيراً ما لا يُصنفون على أنهم يواجهون مخاطر أكبر. كما لا يحصلون على ضمانات بالتسجيل والحصول على الخدمات الأساسية مثل الغذاء والرعاية الصحية.

تفاصيل صفحة 08

لا تعد الهدن جديدة على مناطق ريف دمشق وغطيتها، فقد بدأت بدخولها منذ نهاية عام ٢٠١٢، جراء الحصار الذي فرضه النظام عليها، مع الاحتفاظ بكتلة كبيرة من قواته النظامية والمليشيات الموالية له داخل تلك المناطق. وقد أخذ الحصار شكلاً متذبذباً بين شد ورخي، حيث تمرر يسمح النظام في بعض الأيام بمرور القليل من المواد الغذائية والطبية، لتعقبها أشهر من الحصار المطبق، محولاً تلك المناطق إلى جزر معزولة تخضع لسيطرة الفصائل المعارضة، وماتت عنها كل الخدمات الأساسية من كهرباء وماء ونقل نفايات، إضافة إلى المواد الغذائية

جمال قارصلي لـ«صدى الشام»: عملنا الشاق كمعارضة سورية سيبدأ في مرحلة ما بعد إسقاط النظام

مصطفى محمد

سلط عضو المكتب السياسي في الجمعية الوطنية السورية، والعضو السابق في البرلمان الألماني، جمال قارصلي، الضوء على عمل الجمعية الوطنية، مشيراً إلى أن المؤتمر الوطني العام الذي يتم التحضير له سيخرج بخارطة طريق باتفاق جميع المكونات السورية. كما وتطرق خلال حديثه الخاص بـ«صدى الشام»، إلى التغيرات الجديدة في السياسة الألمانية تجاه استقبال اللاجئين السوريين.

تفاصيل صفحة 04



سوق السيارات في سرمداء... ظاهرة تجارية واقتصادية جديدة



ماتزال السيارات التركية غير مألوفة عند الميكانيكيين السوريين، وتكثر أعطالها بسبب الديزل غير المصفى بشكل جيد (خاص - صدى الشام)

تشهد بلدة سرمداء القريبة من معبر باب الهوى، نشاطا كبيرا في تجارة السيارات المهربة، حيث تعتبر البلدة الصغيرة الواقعة في شمال محافظة إدلب، المركز التجاري الأكبر في الشمال السوري، خاصة بعد إغلاق معبري تل أبيب وجرابلس مع تركيا، وحالة عدم الاستقرار الأمني في معبر باب السلامة بسبب الاشتباكات القريبة مع تنظيم داعش، مما جعل معبر باب الهوى وسوق بلدة سرمداء المركز الأكبر للتبادل التجاري في شمال سوريا، وعلى وجه الخصوص تجارة السيارات.

فراس محمد

يعود تاريخ إنشاء سوق للسيارات المهربة في بلدة سرمداء لعام ٢٠١٢، وذلك بعد سيطرة فصائل الجيش الحر على معبر باب الهوى مع تركيا، مما سمح بإدخال سيارات أوروبية المصدر بدون لوحات وأوراق ثبوتية، عبر تركيا إلى داخل الأراضي السورية، بدون أن يتم فرض رسوم جمركية كما كان معمولا سابقا. ساهم ذلك بانخفاض سعر السيارات بشكل كبير، وأصبح بمقدور شريحة أكبر من السوريين شراء سيارات بمواصفات أفضل وأسعار معقولة مقارنة بدخل المواطن السوري. وفي شهر آذار عام ٢٠١٣، منعت السلطات التركية إدخال السيارات الأوروبية من خلال سائقين سوريين، مما أجبر التجار على إدخالها عبر حاملات سيارات تركية. لكن في كانون أول عام ٢٠١٣، عدلت السلطات التركية ومنعت إدخال السيارات المهربة إلى سوريا بشكل مطلق، فلم يبق أمام تجار السيارات سوى خيار إدخال السيارات التركية المستعملة.

محمد العثمان، أحد تجار السيارات في سرمداء، قال في تصريح خاص لصدى الشام: «أن «سيارات الفان هونداي ستاركس التركية هي الأكثر طلبا حاليا في سوق السيارات، بسبب توفر قطع غيارها بكثرة في سوريا، وكونها تعمل بكفاءة جيدة على الديزل المكرر في مصافي النفط البدائية. كما أنها مطلوبة بشكل كبير في أسواق الموصل العراقية الخاضعة لسيطرة داعش. في حين تأتي سيارات الشاحن بمقاساتها المختلفة في المرتبة الثانية بالنسبة للسيارات التركية المستعملة، حيث يتم تزويدها بخزانات مصنعة في سوريا بهدف نقل مادة الديزل من مناطق سيطرة داعش في دير الزور لباقي المناطق السورية. وأكثر سيارات الشاحن المطلوبة هناك هي سيارات هونداي H1٠٠ بيك أب، وانتز كولر، وشاحنات أيسوزو، بالإضافة للصهاريج الكبيرة الحجم من نوع مرسيدس سعة ١٠٠ برميل، وفورد سعة ١٠٠ برميل».

يزود سوق سرمداء معظم المناطق المحررة بالسيارات، كما أن نسبة كبيرة من هذه السيارات تذهب لمناطق سيطرة داعش في شرق سوريا

وأضاف العثمان أن «تكلفة التخلص الجمركي بالنسبة للسيارات التركية المستعملة ١٠٠٠ ليرة تركية، و١٥٠ دولار بعد دخول السيارة للجانب السوري، حيث يتم منح صاحب السيارة ورقة جمركية تؤكد دخولها بشكل نظامي. وبعد شراء السيارة من مكاتب السيارات، ينظم

ركود اقتصادي في معبر نصيب بعد تحريره

درعا- طارق أمين

كونه معبر سوريا الوحيد في الجنوب. وقد عمل النظام عبر وسطاء وبصورة غير رسمية على طرح مبادرة جديدة لإعادة تفعيل المعبر والسماح بعبور الألبات والشاحنات إلى مناطق نفوذه، مقابل رفع علمه فوق الأبنية وإعادة الموظفين إلى مواقعهم. لكن اللجنة المدنية المكلفة بإدارة المعبر رفضت هذه المبادرة، كما انتشرت أنباء غير مؤكدة عن تسويق جديد بين النظام والأردن لفتح خط عبور جديد في منطقة الرويشد التابعة لمحافظة السويداء، بالجهة الشمالية الشرقية للاردن، ولكن ذلك لم يحدث حتى الآن».

طرح النظام مبادرة جديدة لإعادة تفعيل المعبر مقابل رفع علمه فوق الأبنية وإعادة الموظفين إلى مواقعهم. لكن اللجنة المدنية المكلفة بإدارة المعبر رفضت هذه المبادرة.

ويرى أحمد الحراكي، ناشط ميداني من محافظة درعا، أنه «إذ ما تمت إعادة تفعيل المعبر والمنطقة الحرة إلى نشاطها الحيوي فإن ذلك سيؤدي بالفائدة الكبيرة على الجنوب السوري من عدة جهات، أهمها الناحية المادية التي تساعد على قيام المشاريع الخدمية في المناطق المحررة إضافة إلى توظيف عدد كبير من الشباب العاطل عن العمل».

ويتابع الحراكي: «لكننا لن نقبل بعودة النظام إلى المعبر تحت أي ظرف، وسنعمل على إعادة فتح المعبر عن طريق زيادة ضغط التجار ورجال الأعمال على الجانب الأردني». في حين يعتبر المسالمة بأن «أبرز الصعوبات التي ستواجههم إذا ما وافقت الأردن على إعادة تفعيل المعبر هي الجهة المخولة بإدارة العبور على الجانب السوري، خاصة وأن النظام أصدر قرارا باعتبار أي عبور من معبر نصيب الحدودي هو عبور غير شرعي، مما يشكل معوقا كبيرا على التجار والمستثمرين بالتجارة بين البلدين»، مشيرا إلى «قدرة مجلس محافظة درعا الحر على إدارة المعبر وامتلاكه الكفاءات ذات الخبرة بالعمل الجمركي»، ولفت إلى أنهم في مجلس المحافظة التقوا برجال أعمال ومستثمرين سوريين أبدوا استعدادهم للاستثمار في المنطقة الحرة في حال استقر الوضع الأمني فيها.

توقف الحركة التجارية للمواد الغذائية والخضروات في معبر نصيب الحدودي أدى إلى ارتفاع أسعارها في المناطق المحررة من درعا.

وأضاف المسالمة أن «الأردن من جهتها، أبلغتهم بتوقف المعبر إلى أجل غير مسمى، بهدف إعادة دراسة الوضع. وكانت هناك عود غير رسمية من رجال أعمال وتجار سوريين وأردنيين لإعادة فتح المعبر، لكنها لم تشر حتى للحظة». وحول الجهة الأمنية التي تسلمت إدارة حماية المعبر، قال المسالمة: «بشكل مبدئي، تم تكليف جيش اليرموك بحراسة المعبر والمنطقة الحرة من الخارج، كما تم الاتفاق على تواجد بعض العناصر السورية داخل المعبر بشكل مؤقت، للحماية من اللصوص وضمان تنفيذ القرارات الإدارية، حتى يتم تشكيل الشرطة المدنية».

أما بالنسبة للنظام، فقد صرح المسالمة أن «النظام تكبد خسارة اقتصادية كبيرة بإغلاق معبر نصيب، إلا أن هناك بعض المشكلات التي تثير الخوف لدى المشتريين، ألا وهي الغموض الذي يكتنف هذه السيارات كونها غير مألوفة عند الميكانيكيين السوريين، وكثرة الأعطال بسبب الديزل غير المصفى بشكل جيد، إلا أن هذه المشاكل بدأت تتلاشى تدريجيا. لكن المشكلة الأساسية الآن تكمن في جشع بعض التجار، خاصة وأن سوق سرمداء هو السوق الوحيد في المناطق المحررة بعد إغلاق معبري جرابلس وتل أبيب، وبالتالي فلا خيارات كثيرة أمام المشتريين».



عقد بيع بين المكتب والمشتري، ويصدق بالمحكمة الشرعية التابعة لجيش الفتح لضمان حق المشتري، حيث يحصل مكتب السيارات على عمولة مقدارها خمسون دولار على كل سيارة».

وحول حماية السوق، قال العثمان: «هنالك حراس خاصين مكلفين بحماية السوق، كما أن الفصائل المتواجدة هناك تقوم بتأمين الحماية للمنطقة بشكل عام. لكن في الفترة الماضية وبعد تدخل الطيران الروسي لصالح النظام السوري، تعرضت بلدة سرمداء بما فيها سوق السيارات لغارة جوية تسببت بأضرار كبيرة على مستوى الأرواح والممتلكات». وحول أسعار السيارات في لمنطقة، قال الصحفي عمار بكور إن «أسعار السيارات السياحية (التاكسي) تبدأ من ٣٠٠٠ دولار وتصل حتى ٢٠٠٠٠ دولار، حسب نوع السيارة ومواصفاتها وتاريخ صنعها. أما ما يخص السيارات من نوع فان، فالأسعار تتراوح بين ٧٥٠٠ دولار وحتى ١٠٠٠٠ دولار». وأضاف بكور أن «أغلب السيارات تعمل بالديزل كونها الأكثر طلبا. ويزود سوق سرمداء معظم المناطق المحررة بالسيارات، كما أن نسبة كبيرة من هذه السيارات تذهب لمناطق سيطرة تنظيم داعش في شرق سوريا». حيث أكد بكور أن «أسواق مدينة الموصل العراقية تشهد أقبالا كبيرا على هذه السيارات بسبب انخفاض أسعارها وسهولة نقلها للجانب العراقي الخاضع لسيطرة داعش أيضا، وهو ما جعل سوق سرمداء حاليا السوق الأكبر للتبادل التجاري، كونه المنفذ الوحيد لهذه المناطق باتجاه العالم الخارجي. حيث تستثمر هناك معظم رؤوس الأموال السورية التي تضررت بشكل كبير بسبب ظروف الحرب التي تشهدها معظم المناطق السورية، ويأتي تجار مدينة حلب بالمرتبة الأولى على مستوى تجارة السيارات في سوق سرمداء».

بسمة صباح مسلسل إذاعي درامي على هوا روزنة.

جمال قارصلي لـ «صدى الشام»:

عملنا الشاق كمعارضة سورية سيبدأ في مرحلة ما بعد إسقاط النظام



جمال قارصلي: عضو المكتب السياسي في الجمعية الوطنية السورية، والعضو السابق في البرلمان الألماني

قارصلي: الطائفة العلوية هي مكون أصيل وأساسي للمجتمع السوري، إلا أن أبناءها رهائن بيد النظام.

* هذه الدعوة للعفو تشمل أيضاً من تلطخت أيديهم بالدماء؟

كل من ثبت تورطه بالدماء يجب محاسبته. نحن نرفض قيادة الأسد وعصابته القاتلة للمرحلة الانتقالية لأن وجودهم ليس داعماً لسوريا المستقبل، ولأنهم بذاتهم جزء من المشكلة.

* بالعودة إلى الأقليات السورية، أو المكونات السورية كما تحب أن تسميها، قد يقول قائل أن مؤتمراتكم تعمل على توسيع الشرح الطائفي بين الطوائف السورية؟

حتى نوضح أكثر: هدفنا هو عكس ذلك. خلال اجتماع الجمعية السورية بكل مكون على طرف، كنا نسألهم عن تصورهم حول سوريا المستقبل، ونقول لهم إن كان تصوركم يتناسب مع وحدة سوريا أرضاً وشعباً وترون سوريا وطنياً نهائياً لكل السوريين، فنحن إلى جانبكم. والمكونات الأخرى أيضاً ستقف إلى جانبك. لكن لنا رجاء عندكم وهو بأن تتركوا بأن هناك مكونات أخرى وشركاء لكم في الوطن، وحريكم تنتهي عندما تبدأ وتمس بحريات وحقوق الآخرين. وبعد الانتهاء من اللقاء بكل المكونات سوف ندعو إلى مؤتمر عام، للتوفيق بين التصورات، وجنيهاً سنخرج بوثيقة أو خارطة طريق لسوريا المستقبل.

أستطيع أن أجزم أن كل من جلسنا معهم كانوا سوريين بامتياز، وأغلبهم يفكر بسوريا قبل التفكير بالمكون الذي ينتمي إليه.

* لماذا لم تشاركوا المسيحيين علم اعتبارهم جزءاً من المكون السوري؟

نحن نعمل على ذلك. الكل يعلم كم هي الصعوبات المرافقة لتنظيم المؤتمرات، ونأمل أن يكون المؤتمر قريباً. نحن نعمل على مؤتمر للشعائر، وقد يكون هناك مؤتمر للشباب السوري أيضاً.

* لماذا اختارتم إسبانيا كمقر لعقد مؤتمراتكم، ولماذا لم تختاروا تركيا علمه سبيل المثال؟

لقد عقد أول لقاء للمعارضة بحضور حوالي ٦٠ شخصية في مدريد، وجنيهاً جاء الطرف الإسباني وقال لنا ناطقاً من علمكم هو من أجل توحيد صف المعارضة السورية، فنحن مستعدون أن نوفر لكم الأجواء المناسبة لتنظيم مؤتمر أكبر في قرطبة. ويعرف الجميع أن قرطبة مكانة خاصة لدى العرب والسوريين خاصة، على خلفية علاقة قرطبة بدمشق وسوريا مع الأندلس والحنين إليها. وجنيهاً تمت تسميتها بمجموعة عمل قرطبة.

لنتحدث بصراحة.. الطرف الإسباني وقف إلى جانبنا، وهو يقدم لنا التسهيلات المتعلقة بتأشيرات السفر وغيرها من الأمور اللوجستية.

* مقابل هذه التسهيلات، هل تملئ الحكومة الإسبانية عليكم أجندات ما؟

لا أبداً. حضور الحكومة الإسبانية يكون مقتضياً على حضور الافتتاح، وذلك لاحظناه من خلال حضور وزير الخارجية، أو نائبه أو مسؤول الشرق الأوسط.

* خارج إسبانيا، من هي الأطراف الدولية الداعمة لعملكم؟ أو بصيغة أخرى، من هي الأطراف التي تعهدت لكم بتنفيذ خارطة الطريق التي تحدثت عنها، في حال خرجت بها الجمعية الوطنية السورية؟

لا نحتاج إلى ضامن، نحن نحتاج إلى بعضنا كسوريين فقط. وأقول لك، نحن نعمل بتمويل سوري، من رجال أعمال سوريين. نحن نعمل على الجيش السوري الحر، وعلى الثوار المتواجدين على الأرض.

* لكن هل تنكر أن حل المسألة السورية صار بيد لاعبين إقليميين ودوليين، أكثر مما يكون بيد السوريين أنفسهم؟

صحيح ذلك، لكن السياسة هي فن الممكن، ونحن نعمل على هذا الممكن فقط. هدفنا هو العمل على التقرب من الأنظمة التي لها تجارب سياسية ناجحة للاستفادة منها في سوريا المستقبل، وأحد قرارات مؤتمر قرطبة هو إرجاع القرار إلى الداخل السوري.

* هل وجهت لكم الدعوة من المملكة العربية السعودية لحضور مؤتمر المعارضة المزمع في مدينة أبها؟

نحن لم نطلق دعوة كجمعية وطنية، ولكن تم توجيه دعوات إلى بعض الشخصيات الفاعلة في الجمعية الوطنية. أنا أرى في هذا المؤتمر فرصة جيدة وخطة جيدة لتوحيد عمل المعارضة، وما يهمنا هو الخروج بصوت واحد للتفاوض مع النظام على بدء المرحلة الانتقالية.

* إذن أنت متفاعل بمؤتمر أبها؟ وفق منظورك الشخصي هل سيهدد مؤتمر المعارضة هذا إلى بداية الحل، وخصوصاً أن البعض يراه فيه هذا المؤتمر فرصة أخيرة أمام المعارضة السورية لإثبات وجودها؟

أتمنى أن يكون المؤتمر الأخير لتشكيل الجسد الذي سيفوض لبدء المرحلة الانتقالية، وعلى زوال النظام. ولكن للأسف، أنا أتصور أنه سيكون هناك لقاءات كثيرة، وطريقنا سيكون طويلاً.

قارصلي: سيكون هناك لقاءات كثيرة بعد مؤتمر أبها في السعودية، وطريقنا سيكون طويلاً.

* طويل إلى متى أستاذ جمال برأيك؟

قُرر في مؤتمر فيينا في شهر حزيران ٢٠١٦، أنه الخيار سيكون بين حكومة انتقالية أو هيئة حكم انتقالية. نحن نصر على أن تكون هيئة حكم انتقالية، وبعد هذا التاريخ سيكون هناك عام كامل قبل تهيئة الدستور وصولاً إلى الانتخابات البرلمانية.

* علاقتكم جيدة بالائتلاف الوطني، وبالمجلس الوطني، وظهر ذلك من خلال حضور أمين عام الائتلاف السابق، الدكتور نصر الحريري، لمؤتمر التأسيس الأخير للجمعية الوطنية السورية في مدريد، السؤال هنا ما رأيكم بعمل الائتلاف؟

أنا خارج الائتلاف والمجلس الوطني، ومع ذلك حين شكل الائتلاف قلت على الفور إن الائتلاف يمثلني. هدفنا هو جمع المعارضة، نحن لنا رؤى وقواسم موحدة، هدفنا الراحل هو العمل على إسقاط النظام، فلندع الخلافات الثانوية ولننحيها جانباً.

دعني أشير إلى نقطة هامة، لم نباشر بعد عملنا الشاق كمعارضة سورية. وبرأيي عملنا سيبدأ في مرحلة ما بعد إسقاط النظام، بدءاً بإعادة الثقة بين مكونات المجتمع السوري ودعم روح التسامح فيما بينها، إلى تحول المجتمع وكيفية إبعاد المجتمع عن العنف، وغيرها من الأمور الاقتصادية والاجتماعية.

* هل تتواصلون مع الروس في الجمعية الوطنية السورية؟

روسيا الشعب هي بلد صديق، لكن الرئيس الروسي عول على طاغية وديكتاتور، ونسي صداقة الشعوب. الشعوب هي التي ستبقى والحكام سيرحلون. المقاتلات الروسية تقتل المدنيين بحجة قتل الإرهاب.

* بالانتقال إلى موضوع آخر مغاير تماماً، إلى موضوع اللاجئين السوريين في أوروبا عموماً وألمانيا تحديداً، وكونتك عضو سابق في البرلمان الألماني وخبير في شؤون اللاجئين، ما حقيقة القرارات الألمانية

الجديدة بشأن عدم منح اللاجئين السوريين الإقامة الدائمة؟ نعزم أن هنالك حوالي ٦ مليون سوري غادروا سوريا، ٣٨٪ من هؤلاء موجودون في تركيا، ١٦٪ في لبنان، و١٤٪ في الأردن، وكل اللاجئين السوريين الذين قدموا إلى أوروبا لا يشكلون إلا ٢٪ من اللاجئين السوريين، ومع ذلك فهذا العدد السيطر عزع أوروبا. وهناك نقطة يجب الانتباه لها، وهي أن الكثير من اللاجئين من جنسيات مختلفة صاروا يقولون إنهم سوريين. على سبيل المثال، لو تحدثنا عن الحالة الألمانية، فإن ١٤٪ فقط من مجموع اللاجئين الذين استقبلتهم الأراضي الألمانية هم سوريون.

لكن الانطباع العام يذهب بأن كل اللاجئين سوريون. والآن ألمانيا تتراجع عن سياسية الباب المفتوح، بسبب الضغوط التي تتعرض لها الحكومة الألمانية. هذه الضغوط أجبرت «ميركل» أن تقوم بزيارة إلى تركيا أثناء فترة الانتخابات البرلمانية التركية، لطلب المساعدة من الأتراك. وأنا أقول أن على الاقتصاد الأوروبي أن يساعدنا في تحقيق منطقة آمنة في سوريا، على الأقل لمنع تدفق اللاجئين السوريين إلى أراضيهم. أي يجب عليهم محاربة أسباب اللجوء لا اللاجئين.

لم يتجاوز عدد الذين وصلوا إلى أوروبا ٢٪ من العدد الكلي للاجئين السوريين في العالم، لكنه كان كافياً لزعزعتها.

* اتفاقية دبلن لم تموت ولكن صار للاجئ السوري مناعة ضدها» وأنا أنقل عنك، هلا أوضحت للقارئ أكثر هنا؟

اتفاقية دبلن في الحالة الألمانية لم تكن صالحة للاجئ السوري. الاتفاقية قد تكون في خطر بسبب الضغط الألماني تقول اليوم تعالوا نتوزع اللاجئين ولا أحد يريد المساعدة، ولذلك قد يكون للاجئ عرضة للترحيل إلى البلاد التي بصم فيها أثناء رحلة العبور أو الوصول إلى ألمانيا. وبالمناسبة حتى اتفاقية «شنغن» المتعلقة بحرية التنقل داخل دول الاتحاد الأوروبي هي في خطر الآن.

* هل من الممكن أن نشاهد حالات ترحيل للاجئين من أوروبا إلى تركيا علمه سبيل المثال؟

لا أتصور إلى تركيا، ولكن في حال إقامة منطقة آمنة قد يكون ذلك في موضوع كوسوفو، ألمانيا استقبلت لاجئين، ولكن عقب استتباب الأمن هناك أعادتهم إلى بلادهم. نحن نأمل الأمان والاستقرار لبلدنا والتي هي بحاجة إلى خبراتنا، ولذلك على السوريين أن يسفروا مهاراتهم وخبراتهم لإعادة إعمار سوريا الجديدة.

الشهيد

أنس الحامض



أنس خلف الحامض، ابن بلدة جرجان الواقعة بريف إدلب ولد عام ١٩٧٧، لم يستطع إكمال تعليمه بسبب الوضع المادي فقد توقف عند الصف الحادي عشر، ليبدأ رحلة الحياة في العمل من خلال إيشانه معملًا لكبس البلوك في البلدة، متزوج وله طفلان، وقد عرف دائماً بالود في معاملة الناس وبالأخلاق العالية في عمله.

منذ بداية الثورة، كان أيمن من أول المشاركين في المظاهرات وبعد فترة أصبح قائداً للمظاهرات في إدلب، مع شقيقه قاشوش جرجان، راند الحامض، مما أسفر عن وضع اسمه مطلوباً على كل الجواز، لكن ذلك لم يمنعه من الاستمرار بقيادة المظاهرات. شارك في جميع المظاهرات في منطقته.. وبعد أن اتخذت الثورة المسار العسكري المسلح بسبب القتل والذلل والتعذيب، انضم شهيدنا للعمل المسلح.. فشارك في العديد من عمليات الجيش الحر. وفي يوم السبت ٢٠١٢/٩/٨، استشهد أيمن خلف الحامض في كمين نصبه له الشبيحة في ريف حماة.. ثم حفظوا جثمانه، ورفضوا تسليمه لأهله انتقاماً من شقيقه راند الذي كان يقضي دانما في مظاهرات إدلب.

تحت حركة الفجر الإسلامية في بيان صدر عنا، وجاء فيه: «كان دانما يردد هي لله.. ولهذا فإن حركة الفجر الإسلامية الجناح العسكري تزدف استشهاده أنس خلف الحامض، أبو أمجد، بمنطقة الحمرة»... وبعد استشهاد أنس بأربعة أشهر لحق به شقيقه أيمن الحامض ليصبحا شهيدين من عائلة واحدة.

عين إيران على دمشق... والنظام يبيع عاصمته



عاصمة الأمويين في مرمى إيران (الإنترنت)

منذ قيام الثورة الإيرانية ضد الشاه، سعت إيران للسيطرة على سوريا اقتصادياً وعسكرياً عبر نشر التشيع، ليكون لها عملاء في المنطقة العربية تحركهم كبيادق لها في رقعة الشطرنج. وبعد قيام الثورة السورية، سقط آخر قنص لإيران، لتتوضح نواياها الحقيقية في تغيير التركيبة الديموغرافية للعاصمة دمشق ذات الأغلبية السنية، ولتستقدم بدلاً عنهم مرتزقة شيعة مع عائلاتهم من كل بقاع الدنيا، ويستوطنوا في عاصمة الأمويين. وتشير الوقائع على الأرض إلى أن إيران استحوذت على نسبة ٢٠٪ من مساحة دمشق، عبر شراء عقارات لفنادق ومنازل وأراضٍ في قلب العاصمة وضواحيها.

عدنان كدم

منذ عقود مضت سعت إيران إلى الاستحواذ على مناطق واسعة جنوب العاصمة دمشق بجهة وجود مرافقها المقدسة، وقد أكد رامى السيد، عضو تنسيقية جنوب دمشق، أن «ظاهرة الاستحواذ بدأت بعد أحداث الحرب العراقية الإيرانية، حيث بدأت إيران بشراء واستئجار فنادق بغية إقامة حججها في العاصمة دمشق، وزادت وتيرة شراء واستئجار المنازل والفنادق بعد التغلغل الإيراني منذ 2006، حيث تم استثمار العقارات في حي السيدة زينب ذي الأغلبية السنية، وتحولت المنطقة بأكملها إلى أسواق تجارية، مع تنشيط الزراعة الدنيئة فيها في المناسبات الشيعية، كمشورة عاشوراء».

ويتابع السيد قائلًا: «أنت الثورة السورية لتكتشف أفعى الغول الإيراني وتعيه مع دخول الحراك السلمي الجانب العسكري، حيث دخلت أغلب المناطق في الأحياء الجنوبية مرحلة عسكرية الثورة دفاعاً عن أراضيها ضد هجمات نظام الأسد، فما كان من الحليفة إيران إلا أن أرسلت مرتزقتها وأعوانها الشيعية إلى الأحياء السنية لتفريغها من سكانها بجهة القفاح عن مشاة السيدة زينب المزعوم، وطردها ما تسميه «الجماعات التكفيرية» التي قد تهدم الضريح».

إيران تستحوذ على عشرات الفنادق وألاف الهكتارات من الأراضي في دمشق

ويضيف السيد قائلًا: «بعد أن استحوذت إيران على السلطة المطلقة التي منحها إياها نظام الأسد، استقدمت مرتزقة شيعة من إيران والعراق ولبنان، وبدأت بالتهجير المنهجي لأحياء بأكملها في جنوب العاصمة، كحجيرة، سبينة، ببيلا، لبدأ، سدي مقداد، الحجر الأسود، والقدم، ولتنفذ حملة اعتقالات تصفية وعشوانية واسعة بحق المنتمين الإيرانيين، وتنفيذ إعدامات ميدانية بحق شبان كثر، للتخلص من الغالبية السنية وإجلاء كاثولون شيوعي بدل السكان الأصليين».

قلب العاصمة هو الهدف

التملك الشيعي لم يكن محصوراً فقط في مناطق جنوب العاصمة، بل انتقل الأمر إلى الأحياء القديمة في دمشق، بهدف

تغيير الطبيعة الديموغرافية لسكان دمشق الأصليين، لتشمل الأحياء الدمشقية القديمة والعريقة، حيث بدأت تشتري منازل في كل من حي الأمين والعمارة والشاغور والجورة وغيرها.

دفعت المستشارية الإيرانية ما يقارب ٣٢٠ مليون ليرة سورية لشراء ١٢ منزلاً عربياً قديماً في حي السادات، وأغدقت أموالاً طائلة لترغيب عائلات دمشقية ببيع منازلها في الحي المذكور

وقد أفادنا أبو حسين الشامي، الذي عمل سابقاً في مديرية المصالح العقارية بدمشق، أنه «لم تغب أنظار إيران بتاتاً عن قلب العاصمة دمشق عقب انتهاء حرب الخليج الثانية وغزو العراق. وبعد غياب العراق الشقيق عن مسرح الصراع السياسي، وجدت إيران فرصة سانحة للهيمنة على العاصمة دمشق متبعة أسلوب الترغيب تارة والترهيب تارة أخرى. فقامت بدفع مبالغ كبيرة لمنازل قديمة قريبة من مقام السيدة رقية المزعوم في حي السادات بالعمارة. وعلى سبيل المثال، دفعت المستشارية الإيرانية ما يقارب 320 مليون ليرة سورية لشراء 12 منزلاً عربياً قديماً في حي السادات، وأغدقت أموالاً طائلة لترغيب عائلات دمشقية ببيع منازلها في الحي المذكور، كعائلة آل منصور والصباغ وشيخ الأرض والكيلاني وحضرية والسفا، كما اشترت منازل من آل الفتولي ومردم بيك والمالكي والجلالي والشاغور، واشترت محال تجارية أيضاً في حي الأمين وسوق مدحت باشا. كان أكبر هذه المحال التجارية مكتب لنشر التشيع يديره أشخاص من داخل السوق تشيعوا حديثاً مثل أبو رضا الميداني».

تحريك للعلاء

نشطت عمليات البيع في حي الجورة القريب من باب توما، بمساعدة عائلات شامية تشيعت في الماضي، كال لحام، الروماني، مرتضى، فضة، نظام، النوري، لطف، بختيار، مملوك، الشمعة، وحامض، وغيرها من العائلات السورية المعروفة. إضافة لوجود تجار وأنباء وعائل محسوبة على النظام، قامت بشراء أغلب العقارات المعروضة للبيع، حيث أن حركة الشراء توسعت بسرعة، لا سيما في بداية شهر حزيران الفائت.

وتحدث الشامي عن «وجود شيعة عملاء لإيران تحركهم وفق ما تشاء، بغية استحوادها على أراضٍ واسعة أو عقارات لمنازل قديمة في قلب العاصمة، وتحديدًا المناطق الواقعة في سور دمشق، ابتداءً من باب توما شرقاً مروراً بالعمارة حتى سوق ساروجا والبجصة والمرجة، حيث توجد المستشارية الإيرانية، كي تمهد الطريق لغزو شيوعي ديموغرافي يستهدف أهل دمشق ذوي الأغلبية السنية، من خلال بناء الحوزات والحسينيات ومجمعات سكنية ومساجد للشيعية على أنقاض المنازل الدمشقية العريقة. يساعدها في ذلك وجود عائلات شامية تشيعت في الماضي، كما هو الحال برجل الأعمال

الدمشقي الشيعي «عبد الله نظام»، المعروف بولائه المطلق لإيران وذراعها في سورية. وقد لوحظ في الأونة الأخيرة وجود قيود عقارية مسجلة باسم آل نظام وآل نحاس في مجال شراء عقارات أهل دمشق».

ونوه الشامي أن «إيران استغلت تعديل قانون الاستملاك الصادر في سورية رقم 41 لعام 2002، الذي يتيح استملاك أراضٍ وعقارات بجهة بناء مرافق عامة، كي يتسنى لها شراء أراضٍ وعقارات كبيرة، كما هو الحال في استملاك الأراضي الواقعة خلف مشفى الرازي ومنطقة الشيخ سعد، وتملكها قطعة أرضاً بمساحة 20 دونماً في منطقة عدرا بدمشق، لبناء مسجد كبير على أنقاض مرقد ينسب لحجر بن عدي، وكانت قد استلمت الأرض من وزارة الأوقاف السورية».

تعتمد إيران على شراء العقارات القريبة من مراكزها في دمشق بغية تثبيت أقدامها في قلب العاصمة

وفقاً لأبو سمير صالحاني، أحد أصحاب المكاتب العقارية بدمشق، فإن «إيران» تطبق سياستها التوسعية الهادفة إلى الإحاطة بمناطق دمشق العريقة والقريبة من المستشارية الإيرانية في مناطق الحجاز وجسر فتوريا والمرجة والبجصة، من خلال شراء الفنادق الخاصة كفتندق آسيا والبتراء والإيوان وكالدة وفيينسيا، كما قامت باستئجار فندق سميراميس من المؤسسة العامة للخط الحديد الحجازي من وراء الكواليس، باسم آل نزهة، الذين يعملون في مجال الشحن، ولهم علاقات تجارية معها. خاصة أن الفتندق يتبع

لملكية عامة ويحضر القانون تأجيرها لجهة خارجية».

مصادرة بجهة الإرهاب

سعى النظام لإتباع ذرائع عديدة لمصادرة العقارات وأملاك الأهالي بإيعاز من إيران، من بينها ذريعة المصادرة تحت بند «قانون مكافحة الإرهاب». فقد نفذ النظام اعتقالات واسعة بحق تجار دمشقيين وصادر أملاكهم بجهة دعمهم للإرهاب، ومنهم من هرب خارج سورية ووضعت السلطات الأمنية يدها على بيوتهم وسلمتها لعائلات مرتزقة شيعة، دون وجود أي رادع أخلاقي، في ضوء السلطة الممنوحة للمرتزقة التي عدت أعلى من سلطة النظام وفروعه الأمنية».

كما صودرت ممتلكات أشخاص آخرين، رغم عدم وجود ما يثبت مشاركتهم في الحراك الثوري، الأمر الذي حصل ليعود عطابا، الدكتور والأستاذ في كلية الصيدلة بدمشق، فقد ذكرت زوجته وفاء حمود، أن «المخابرات الجوية اعتقلت زوجها بتاريخ 26 آب عام 2012، أثناء عودته من زيارة أقربيه في دوما، وصادرت سياراته ومخبره الكائن في ساحة الشهبندر، وشقته الكائنة في المرزة فيلات غربية، تحت بند قانون مكافحة الإرهاب لإبزال زوجها موقوفاً في سجن الخطيب حتى تاريخه».

وتروي أم عبود، سيدة من دمشق، قصة اعتقال زوجها في حي القدم بدمشق، وكيف خرج الأهالي مرغمين في جناح الليل عقب اقتحام قوات النظام لمنظقتهم وتهجير سكانها في نهاية 2012، فقول: «حاولت مع زوجي العودة إلى البيت لجلب بعض الأغراض، ففوجئت بوجود عائلة لبنانية تقطن في البيت. طلب زوجي من العائلة الخروج من منزلنا، فرفضت العائلة اللبنانية، وما كان منها إلا أن اتصلت بالأمن السوري

الذي اعتقل زوجي على الفور، ولم أعرف مصيره حتى الآن».

تغيير ديموغرافي

«تغيير التركيبة الديموغرافية لسكان دمشق ذوي الأغلبية السنية هي سياسة متبعة في الأروقة الإيرانية بغية أن يكون لها عملاء في الشام تحركهم كبيدق في رقعة الشطرنج، وفق ما حلوا لها»، هذا ما أشار إليه المحلل السياسي محمد النعمي، بوجود «تحوف حقيقي يأتي من تملك المساحات الكبيرة في دمشق، كما هو الحال في منطقة تنظيم جنوب شرقي المرزة، بجهة التوسع العمراني. حيث تملكتم المساحة الواقعة خلف مشفى الرازي إلى جنوب المتحلق الجنوبي في القدم ونهر عيشة والزاهرة، بمساحة تقدر بـ 20% من مساحة دمشق، بأسماء مستترين سوريين».

ولفت النعمي أنه «بعد إجبار السكان القاطنين في المرزة وكفرسوسة والقدم ونهر عيشة والزاهرة على الخروج، سيتم إنشاء أبراج سكنية يتوطن فيها مئات الآلاف من شيعة الكويت والبحرين ولبنان والعراق بعد إعطائهم الجنسية السورية».

منع النظام السوري الجنسية لما يقارب ٢٠ ألف شيعي كي يستطيعوا استملاك العقارات والمنازل في قلب العاصمة دمشق بتمويل إيراني

وضرب النعمي مثلاً على التغلغل الإيراني بهمنج سلطات نظام الأسد الجنسية السورية لما يقارب 200 ألف من شيعة البحرين والكويت ولبنان والعراق، كي يتمكنوا العقارات والمنازل في قلب العاصمة دمشق بتمويل إيراني. وما منح بشار الأسد الجنسية السورية لعبد الحميد نشتي، المستثمر الكويتي الشيعي والعضو في مجلس الأمة، إلا دليل على نوايا إيران والنظام بتوطيئ مرتزقة شيعة في دمشق. وقد استطاع نشتي من خلال الجنسية، شراء أسهم عقارات في مناطق عديدة من دمشق».

وأكد النعمي أنه «منذ نشوء الدولة الفارسية، تحاول إيران الهيمنة على المنطقة العربية الممتدة من العراق مروراً بسوريا ولبنان، حيث تعتبر سوريا المحافظة 32 في الفكر السياسي الإيراني. فايران لا يهجم شيعة العالم بتاتاً، والمذهب الشيعي هو قنص لترديده كي تصل إلى قلوب الشيعة وتستميلهم وتستدر تعاطفهم لخدمة أهدافها ومصالحها في السيطرة على مقدرات الشعوب ونهب ثروتها. وما حملات الاعتقالات والتنكيل التي تقوم بها بحق العرب الشيعة في إقليم الأهواز المغتصب إلا دليل على السياسة العنصرية التي تمارسها ضد من يعادي قوميتها».

عقود قانونية

عندما تخرج إيران من سوريا خاسرة والولية الوفاق بعد سقوط نظام الأسد، عندها ستبرز بشكل قانوني كل ما لديها من عقود اشتريتها لعقارات عامة وخاصة. هذا ما أوضحه النعمي قائلًا: «تسعى إيران عبر الشق الاقتصادي والقانوني لتملك عقارات في سوريا، كمحاولة منها للالتفاف على الشرعية في حال خروجها من سوريا، بحيث تفرض الأسعار التي

ترغب بها، ويساعدها في ذلك استحواذها على العقارات بعقود نظامية. أما هدفها الأساسي من التملك فهو تغيير التركيبة الديموغرافية للسكان الأصليين في الأرض السورية، سواء في دمشق وريفها أو في حمص وادلب وغيرها. وما العرض الذي قدمته إيران لجيش الفتح أثناء الهدنة التي حصلت في الزبداني إلا دليل على ذلك؛ حيث عرضت على جيش الفتح إخراج 1000 عائلة شيعية من الزبداني لنقلها إلى الفوعة وكفرية مقابل توقف القتال».

هدف إيران الأساسي من التملك هو تغيير التركيبة الديموغرافية للسكان الأصليين في الأرض السورية

عقود باطله

نظام الأسد غير شرعي، وكل ما يصدر عنه من قوانين وأنظمة باطل قانوناً، ومن ضمنها المستندات القانونية التي تملكها إيران باعتبارها وقعت العقود في ظروف استثنائية وقاهرة. وفي هذا السياق أكد وزير العدل في الحكومة السورية المؤقتة، عبد الرزاق الحسين، أن «الشعب السوري هو الوحيد القادر على فرض الشرعية القانونية في حال سقوط نظام الأسد، وكافة المسائل والقضايا العالقة سيتم حلها، من بينها العقارات التي صادرتها الأجهزة الأمنية تحت بند قانون مكافحة الإرهاب، كما سيتم إحالة القضايا إلى محكمة قضايا الدولة التي سببت لصالح الجهة التي صودرت أملاكها، حتى ولو بيعت العقارات في المزادات العلنية، سيتم إعادة العقارات إلى أصحابها».

وأوضح الوزير الحسين أنه «يجب التفريق بين العقارات التي بيعت برضا أهلها والعقارات التي أجبر أهلها على بيعها جراء تعرضهم لمضايقات وضغوطات معينة، حيث تعتبر الوثائق الدولية الحالة الثانية جريمة حرب تعاقب عليها الجهة التي تقوم بها لسعيها تفريغ المنطقة من سكانها الأصليين. وهناك أمثلة عديدة عن محاولة إيران تملك عقارات عامة في العاصمة دمشق كالفنادق أو استحوادها على أراضٍ واسعة في حي باب عمرو المدمر بخصم فروع الأراضي ضمن أملاك الدولة، بحيث تسعى إيران من خلال شراء الأراضي لبناء وحدات استيطانية لإسكان مرتزقة شيعة وعائلاتهم من مختلف الجنسيات بعد منحهم الجنسية السورية. وهو ما تنبّهت إليه الوزارة في الحكومة المؤقتة لاستصدار قوانين تلغي المراسيم والقوانين التي صادرت طوال فترة الثورة، كمرسوم منح الجنسيات لغير السوريين، وقانون تملك العقارات من قبل جهات وشخصيات أجنبية باعتبارها باطله قانوناً».

ما تفعله إيران من تملكها لعقارات عامة أو خاصة في دمشق وضواحيها وفي مناطق مختلفة من سوريا، يظهر مدى التغلغل الإيراني ليس في السياسة السورية فحسب، بل في أرضها ومكونات شعبيها أيضاً، تحسباً لأسوأ سيناريو قد تواجهه إيران جراء سقوط محتمل ووشيك لنظام الأسد. الأمر الذي دعاها للحيطه والحذر وتعزيز ما في جعبتها من أوراق ثبوتية تتعلق بحقوق الملكية القانونية يستحيل شطبها، ملكية تحميها القوانين المحلية والأعراف الدولية، فلا يلغى هذه القوانين إلا عودة الحقوق لأصحابها.



غزو منظم لدمشق بعائلات شيوعية وتمويل إيراني (الإنترنت)

داعش... وحصان طروادة



داعش... حصان طروادة الجديد (الإنترنت)

د. بشار الأحمد

منذ أن دخل الإغريق طروادة بعد حصار دام عشر سنوات، بحيلة الحصان الخشبي، أصبح حصان طروادة مثلاً شائعاً للخديعة المبنية والهدية المسمومة والشر المنمق في ظاهره. وهو رمز يحمل تلميحاً بديننا في استيلاء الحمى وخيانة الديار، بحيث أضحت كل هدية مسمومة حصان طروادة، وكل خديعة ذكية ومرتبطة حصان طروادة، وكل صلح استراتيجي ومصلي حصان طروادة، وكل خانن لأهله حصان طروادة، وكل عمل على وطنه حصان طروادة، وكل خديعة سياسية أو عاطفية أو بوسائل غير حربية حصان طروادة.

واليوم، ما تشهده الساحة السورية من تدخل إقليمي ودولي مثله التدخل الإيراني والروسي المباشر والسافر بحجة محاربة «الإرهاب» وتنظيم «داعش»، ما هو إلا حصان طروادة جديد للوقوف إلى جانب رئيس النظام السوري، الذي يقوم ببيع شعبه واستقدام المرتزقة لمساندة نظامه الذي تهلhel، وأصبح على وشك السقوط وبذلك أضحت «داعش»، من حيث أرادت أم لم ترد، حصان طروادة ينفذ منه الطاغية أو الاستعمار في حلتها الجديدة، إلى قلب وأحشاء منطقتنا وأمتنا.

بات العديد من السوريين على قناعة راسخة بأن «داعش» يتبع كليا لأجهزة المخابرات السورية والإيرانية، ويأتمر بأمرها.

على الرغم من ضخامة المأساة التي عاها وما زال يعانيها الشعب السوري، وعلى الرغم من الدور الكبير للنظام السوري والمليشيات الشيعية التي قتلت إلى جانبه في هذه المأساة، إلا أن ما تم تحميله لداعش يجب أن يحمله النظام السوري بالمقام الأول، فداعش هي ضحية النظام السوري وتدعم من قبل النظام السوري وعدد من الأنظمة الإقليمية والدولية. فليس من قبيل المبالغة القول إن «داعش» ألقى وأخر إنهاء وجود النظام السوري في مناطق كثيرة من سورية كالمناطق الشمالية والشرقية في حلب الحسكة ودير الزور، حتى أن قطاعاً

واسعاً من السوريين بات على قناعة راسخة بأن «داعش» يتبع كليا لأجهزة المخابرات السورية والإيرانية، ويأتمر بأمرها، حيث أن القسم الأعظم من الرتبة في سلوك تنظيم داعش تابع من أدوار العراقية خلال الأعوام الماضية؛ فأبى وقتنا الراهن لم يسجل أن خاض تنظيم داعش معركة حقيقية واحدة ضد النظام السوري (باستثناء معارك التسليم)، بل إنه سعى دائماً على احتلال المناطق التي حررها الثوار والجيش الحر من يد قوات النظام السوري والقوات الميليشيات التي قتلت إلى جانبه.

شماعة «الإرهاب» ومحاربة تنظيم «داعش» أصبحت متوفرة ومطروحة عند الجميع، بدءاً بالولايات المتحدة الأمريكية التي تحارب «داعش» إسمياً ونظرياً، إلى حكومة عبد الفتاح السيسي التي تحارب الإخوان المسلمين باعتبارهم سفراء القاعدة و«داعش»، مروراً بالنظاميين السوري والعراقي وحليفهم ميليشيا حزب الله اللبناني، وهو ما حوّل تنظيم

داعش إلى أداة تلعب أدواراً مشبوهة في المنطقة، فهو من جهة يلعب أدواراً لمصلحة قوى كبرى قامت بتفريخ هذا التنظيم في مختبراتها الأمنية وأطلقته كي يتمدد ليحقق أحد أبرز خطط الفوضى الخلاقة، كما ويحقق التنظيم أهدافاً أخرى على مستويات عدة، بعضها يتعلق بالسعي إلى إعادة هيكلة المنطقة جيوسياسياً، وتوجيه فائض القوى لدى التنظيمات المتطرفة نحو بعضها البعض كي تلتهم نيران الصراعات المذهبية والطائفية. هذا الفائض الذي كان يوجه من قبل ضد دول كبرى ويهدد مصالحها، وهو ما بات أحد أدوات تحقيق هذه المصالح بشكل مباشر وغير مباشر.

إذاً تنظيم «داعش» هو مشروع جديد مفيد للعديد من القوى الإقليمية والدولية، التي تستخدمه كذريعة لتدخلها المباشر أو غير المباشر في المنطقة

النظام السوري بالأموال والمعدات والأسلحة والمرتزقة، ولكن مع ظهور تنظيم داعش في سورية بات هذا الدعم للنظام يتخذ طابعاً شرعياً من خلال جعل تنظيم «داعش» الحجة الواهية المبررة لهذا التدخل، حيث باتت إيران ومعظم القوى الإقليمية والدولية الراعية لمصالحها في سورية على حساب دماء الشعب السوري تجعل من محاربة تنظيم «داعش» المبرر الذي لا يحتاج لتفسير في تدخله.

إن تنظيم «داعش» هو مشروع جديد مفيد للعديد من القوى الإقليمية والدولية التي تستخدمه كذريعة لتدخلها المباشر أو غير المباشر في المنطقة

إذاً تنظيم «داعش» هو أداة للكثير من

القوى الإقليمية والدولية، وقد أدركت هذه القوى ذلك بوضوح منذ فترة ليست بالقرينة، ولجأت إلى استخدام هذا التنظيم في تحقيق أهدافها وخدمة لمصالحها بما يوفر لها من غطاء برزق للتدخل في المنطقة، بل وإحراج الدول الإقليمية وابتزازها في صراعات النفوذ الدائرة. ومن ثم يمكن النظر إلى استراتيجية هذه القوى القائمة على جعل داعش بمنزلة حصان طروادة لتحويل نفوذ هذه القوى في دول عدة في «الشرق الأوسط» إلى واقع مقبول لدى المجتمع الدولي، وبعيداً تتم مراعاة هذا الواقع عند الجلوس على مائدة تقاسم الأدوار والنفوذ ورسم الحدود الجغرافية الجديدة.

فخيار تنظيم «داعش» سيكون على السوريين والعرب المستضعفين فطراً وسواءً كان تنظيم «داعش» إفراز مؤامرة خارجية، أم عوامل موضوعية، فإنه يحد ذاته سلاح مؤامرة، فهو حصان طروادة الذي يركبه طغاتها وأعداؤها على السواء، لتدمير منطقتنا وتفكيكها إلى دويلات متنازعة ومتصارعة.

نبيل شبيب

كل سوري يشارك اليوم في مفاوضات حول مستقبل سورية، سواء كانت في جنيف أو فيينا أو نيويورك أو أي مكان آخر من العالم.

كل سوري يشارك في التوقيع على وثيقة مكتوبة بأيدٍ أجنبية، معادية أو صديقة، أو بأيدٍ سورية غير مخلوة بتمثيل الشعب تخويلاً مشروعاً.. كل سوري يجلس على كرسي «تمثيلي» لشعب سورية، ويتحدث أو يستمع، ويتبادل العود مع طرف آخر، حول أمر يتعلق بحقوق شعب سورية ومصيره وبلده ومستقبله..

كل سوري يرى أنه يتحرك باسم الثورة عندما يفاوض أو يوقع أو يتبادل العود مع طرف أجنبي، يجب أن يعلم أن تمثيل الثورة مفيد بالوصول عبر ما يصنع إلى تحقيق أهداف الثورة.. فإن لم يفعل، يكون ما يوافق عليه باطلاً، لا قيمة له، وتطويه ثورة الشعب، عاجلاً أو آجلاً، كما تطوي في الوقت الحاضر صفحة العهد الأسد الباطل منذ نشأته، ذاتها وبساتن علاقته الباطلة الخارجية أيضاً.

من الأهمية بمكان، أن نعلم أن التقييد بتحقيق أهداف الثورة هو عينه التقييد بأحكام القانون الدولي، عبر مبدأ لا يقبل

التبديل والتاويل: حق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها حق أصيل وثابت.

ما المقصود بذلك؟ إن التصرف بمصائر الشعوب خلال عشرات السنين الماضية احتلالاً وعدواناً واقتلاباً وعسكرية وتزويراً للانتخابات واستغلالاً للفساد، جميع ذلك يمثل «جزءاً من الواقع»، تنقلبه طوعاً أو كرها وتتخالف عن تغييره أو نشور عليه، ولكن نطم في سائر الأحوال أن ما نتعايش معه هو «أحداث» يقع معظمها وفق موازين «القوة»، وليس وفق مبادئ القانون الدولي العام.

هذا الوضع الدولي جانر، يناسب من يملك القوة الأنوية بطبيعة الحال.. ولهذا لجأت القوى الدولية المهيمنة على أسباب القوة في عالمنا المعاصر، إلى محاولة إعطاء تعاملها مع بعضها ومع الدول الأضعف «صبغة» مشروعية قانونية دولية.. مزوة، توارى عورة استخدام القوة في فرض الحدث، فابتكر ساستها وعلماؤها حديثاً نسبياً، أي خلال العقود القليلة الماضية، تعبير «القانون الدولي التطبيقي» -هكذا ترجمها بعض أبناء جلدتنا، والترجمة الصحيحة: القانون الدولي الواقعي- وأعطوه تدرجياً الأولوية على «القانون الدولي العام»..

الحصيلة: ما يتم التوافق عليه وتوقيعه من اتفاقيات ومعاهدات وما يجري من

معاملات له صبغة مشروعية الأمر الواقع، حتى وإن خالف النصوص المقررة في «المبادئ» الثابتة في القانون الدولي العام، مثل حق تقرير المصير، وعدم جواز اغتصاب الأراضي بالقوة، وما شابه ذلك.

بهذه الطريقة جرى التعامل مع قضية فلسطين.. وبدأ بالفعل مع قضية سورية.

تصبح المعارضة شرعية بمفهوم القانون الدولي، عندما تنجح في تمثيل أهداف الثورة الشعبية، ثم تحصل لاحقاً على تخويل رسمي من الشعب لصناعة مستقبله

نحن لسنا جزءاً من «القوى المهيمنة عالمياً»، وليس من مصلحتنا سريان مفعول مشروعية الأمر الواقع، فلا ينبغي لبعض أهلنا من سورية.. أن يطلع علينا بالقول مثلاً: إن المعارضة شرعية.. عندما تكتسب اعتراف القوى الدولية بشرعيتها.. وكان إنما تصبح شرعية بمفهوم

القانون الدولي، عندما تنجح في تمثيل أهداف الثورة الشعبية، ثم تحصل لاحقاً على تخويل رسمي من الشعب لصناعة مستقبله.

١- استصدار «قرار دولي» من جهاز ما كمجلس الأمن تخصيصاً، وإن كان باطل المضمون بسبب مخالفته نصوص ميثاق الأمم المتحدة نفسه.

٢- صناعة «جهاز وطني» باسم معارضة أو اسم آخر، للتوقيع باسم الشعب على وثيقة ما، رغم إدراك الشعب أولاً، وإدراك أفراد ذلك الجهاز وصانعيه ثانياً، أن تمثيل الشعب بمفهوم القانون الدولي لا يتم إلا عبر آليات معينة مقررة في القانون الدولي لمشروعية التمثيل.

٣- فرض «وصاية» خارجية على بلد أو شعب لفترة زمنية ما، تصنع القوة الغالبية خلالها معطيات أخرى، ثم إعلان استقلال ذلك البلد لإعطاء الوضع المصنوع الجديد صفة «المشروعية»، وهذه طريقة باطلة أيضاً، فبنود المواثيق الدولية التي تتحدث عن «وصاية» أو «انتداب» أو حتى «احتلال» تقرر بوضوح عدم مشروعيتها أي «تغيير» على واقع تركيبية الأرض أو الشعب.. عبر إجراءات تقنية أو التشريد أو استملاك الأراضي أو ما شابه ذلك.

كل سوري يفاوض أو يوقع أو يتبادل الوعود مع طرف أجنبي، يجب أن يعلم أنه مفيد بالوصول عبر ذلك إلى تحقيق أهداف الثورة.. فإن لم يفعل، يكون ما صنع باطلاً، لا قيمة له..

الجواب على السؤال عما ينبغي أن نضع في هذه المرحلة يبدأ بالتأكيد مرة أخرى: كل سوري يفاوض أو يوقع أو يتبادل الوعود مع طرف أجنبي، يجب أن يعلم أنه مفيد بالوصول عبر ذلك إلى تحقيق أهداف الثورة.. فإن لم يفعل، يكون ما صنع باطلاً، لا قيمة له.. هكذا ينبغي أن ينظر إلى نفسه، وهذا ما ينبغي أن نكون جميعاً واعين به. وهذا موقف «الرفض السلبي»، ولا يكفي، فمفعول قيمته على أرض الواقع ترتفع أو تنخفض على حسب ما نطعمه من جهد لفرض الأمر الواقع، الآن.. وحتى يتحقق التغيير المطلوب عبر الثورة الشعبية والصدق مع ما تعنيه تضحيات شعبها وبطولاته وإنجازاته.

بريد القراء

رداً على مقال سوريا كلها تتسول ! أنا مقيم في تركيا، وكثيراً ما سمعت أن السوريين قد ملأوا الطرقات. وكنت في كل مرة أرى فيها مسئول أتحدث معه لأعرف السبب، لكنني لم أجد منهم سورياً واحداً، جميعهم يتقنون قليلاً من العربية. هذا الاتهام للسوريين لا يجوز، وهو زائف. فالسوريون ذوو كرامة لا يتخلون عنها منذ وجودهم.

عبد المنعم شاعر

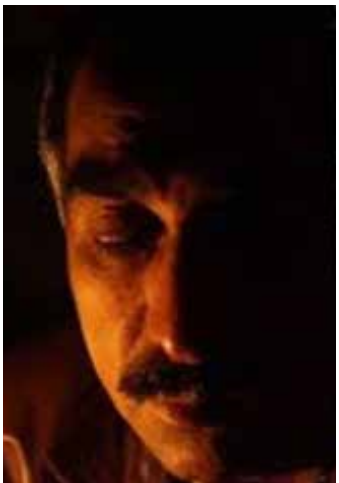
تحدثت وكالات الأنباء العربية والعالمية عن مؤتمر جنيد يهدف إلى «توحيد» الرؤية لدى المعارضة السورية حول الوضع الحالي والمرحلة القادمة، أو مرحلة «ما بعد الأسد» كما يسمونها أحياناً، حيث سيقام هذا الأسبوع في الرياض. برأيي، كل ما يفعله سيذهب أدراج الرياح، فلا أمل يرجى من كل السوريين «الفاعلين» في الشأن السوري، سواء كانوا سياسيين أو عسكريين. للأسف لا أحد منهم يمثل حقيقة أهداف الثورة، وكل منهم يقضي على ليالاه الخاصة به. مما يجعلنا، وللأسف، نغفرك في أن الأموال التي صرفت وستصرف على هذه المؤتمرات كان الأجدى لو تم توجيهها إلى الشعب المطحون برحى هذه الحرب الشعواء. لقد أجبرونا على التفكير في كيفية الاستمرار أحياناً فقط..وهو تماماً ما يريده النظام.

حسان مارديني

لإرسال مقالاتكم وتعليقاتكم ومقترحاتكم وشكاواكم: sada.alshaam@gmail.com

إصدارات ثورية

سراب بري



«سراب بري» رواية للكاتب السوري عبد الرحمن مطر، صدرت هذا العام عن دار جداول للنشر والترجمة والتوزيع بيروت. وهي العمل الروائي الأول الذي يصدر للمؤلف، وقد كتبه داخل السجن، ويعتبر عملاً مضافاً إلى أدب السجون في المكتبة العربية.

تدور أحداث الرواية، في مكان محدد هو السجن، وإن تعددت أماكن الاعتقال، دون أن تغفل التداخبات المتصلة بالحياة العامة، والمجتمع الذي تتناولها.

عاصر عبد الله، كاتب وصحافي، يتم اعتقاله من الشارع، وسط التنهار، لأسباب سياسية، يتعرض بعدها لثلاث أنواع التعذيب والقهر على يد المحققين، ثم يخضع لمحاكمة صورية غير عادلة، ليجد نفسه وسط المجرمين الجنائيين كعقوبة مضاعفة، يقضيها في عذابات الحرمان من الحرية والأسرة والعدالة.. وغيرها. إضافة إلى أساليب القهر المادية والمعنوية، التي يستخدمها السجن، مثل الانتهاكات البشعة لأدمية السجن، وحالات القهر والاعتصاف والجنون، التي يتعرضون لها في المعتقلات والسجون.

هذا العمل، شهادة حية على تجربة عاشها الكاتب خلف القضبان، كتبها داخل الأسوار، ونجح في تهريبها ورقة.. ورقة.. وهو أيضاً شهادة تفضح القمع والاستبداد الذي تمارسه الأنظمة الديكتاتورية، خاصة في سوريا وليبيا..

يقع الكتاب في ٣٠٤ صفحات من القطع الكبير، والغلاف لـ محمد ج. إبراهيم. يذكر أن المؤلف كاتب سياسي وشاعر سوري، ينشر كتاباته في الصحف العربية والمواقع السورية، جاهر بمعارضته للنظام السوري منذ أواخر السبعينات، فدفع ثمن ذلك فائضاً باهظاً من الملاحقة والاعتقال والسجون والتشريد.

ذوو الاحتياجات الخاصة على طريق الهجرة... معاناة مضاعفة

صدي الشام

أعربت منظمة «هيومن رايتس ووتش» بمناسبة اليوم الدولي لذوي الإعاقة، عن قلقها إزاء الأوضاع الصعبة والمخاطر التي يواجهها ذوو الاحتياجات الخاصة من السوريين على طريق الهجرة إلى أوروبا. وقالت إنهم يواجهون مشاكل تتعلق بالهجر والإهمال وعدم المساواة في الحصول على الغذاء والرعاية الصحية أثناء النزاعات والنزوح. وذكرت المنظمة أنه في خضم الفوضى التي تشهدها جزيرة «ليبسوس» اليونانية، فإن المعاقين والنساء اللاتي هن أطفال صغار، والنساء الحوامل، والأشخاص الذين يعانون من أمراض، كثيراً ما لا يُصنّفون على أنهم يواجهون مخاطر أكبر. كما لا يحصلون على ضمانات بالتسجيل والحصول على الخدمات الأساسية مثل الغذاء والرعاية الصحية.

بدورها، قالت السلطات إن الأشخاص المعرضين للخطر لهم الأولوية في إجراءات التسجيل، ولكنهم لا يعرفون ذلك إلا أن الشرطة ليس لها منظومة خاصة بذلك، ولا تبذل جهوداً في تحديد هؤلاء الأشخاص.

وأوردت المنظمة تجارب لعدد من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين خاضوا المغامرة ومازالوا يعانون من تبعاتها.

خطر الغرق

فرت عائلة سارة (١٣ عاماً) التي تحمل إعاقة جسدية وتعالى من مرض السكري، من الحرب الدائرة في سوريا في تموز/يوليو، ولم تلق مساعدة من السفارتين الألمانية والسويدية في تركيا. شعرت العائلة أن لا خيار أمامها سوى المخاطرة بحياتها. سافرت سارة مع شقيقتها الكبرى ووالدها، صعدوا على متن زورق مطاطي من تركيا، وتم فصلها عن أفراد عائلتها، كما لم يسمح لها بأخذ كرسيتها المتحركة على القارب. خلال الرحلة سقطت في الماء في قاع الزورق، وابتلعت المياه المالحة، وفقدت الوعي. كانت سارة من بين عدد قليل من المحظوظين الذين صنفوا في جزيرة «ليبسوس» اليونانية على أنهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتم توفير سكن لها مع عائلتها في مخيم خاص.

خالد أيضاً (٣٠ عاماً) سوري، يعاني من

مع الارتفاع الكبير في عدد اللاجئين إلى أوروبا، صار العديد من المعاقين يحتاجون إلى الانتظار لفترات طويلة للحصول على الكراسي المتحركة الخاصة

يضاير اقرباءهم لحملهم طوال الطريق



يضاير اقرباءهم لحملهم طوال الطريق

إعاقات خلقية وذهنية متعددة، تحدثت عن رحلة مماثلة على متن زورق مطاطي مع حوالي ٤٠ شخصاً آخر، وصل إلى جزيرة «ليبسوس» في تشرين الأول/أكتوبر. قال: «كانت الرحلة صعبة جداً، كنت أرغب في الذهاب إلى ألمانيا للتداوي. كان الناس يجلسون فوقي على متن القارب، شعرت بالأذى، والأمواج تطغمني».

رحلة مضنية

غزال (٥٥ عاماً)، وهو أستاذ جامعي في الاقتصاد، وزوجته حنان (٤٧ عاماً)، وهي مذيعة فيزياء وكيمياء، فرآ من مدينة حلب السورية عندما اندمعت سبل الرعاية الصحية لانهما كرم (١٩ عاماً)، الذي كان يعاني من إعاقات ذهنية وجسدية كبيرة. قالت حنان: «ازداد وضع ابني سوءاً بسبب القنابل والقتل والأسلحة. بدأ يعاني من أزمات، لقد أثر عليه الوضع كثيراً. كان يتناول بعض الأدوية، ولكنها صارت مفقودة». وصلت

العائلة لجزيرة «ليبسوس» اليونانية في أيار/مايو. تقول الأم إن السفر مع كرم جعل رحلتهم بطيئة وصعبة. أثناء الرحلة، صعدت العائلة على متن قوارب مكتظة تحمل ما بين ٥٠ إلى ٦٠ شخصاً. ولما وصلوا إلى الجزر اليونانية، عبروا أراض وعرة دون أي معدات تساعد على نقل كرم. قالت حنان: «كانت الرحلة حقيقة متعبة جداً بالنسبة إلى ابني، خضت هذه التجربة من أجله، فقد كان بإمكانني البقاء هناك».

بانتظار الكرسي

تستمر معاناة الكثيرين من ذوي الاحتياجات الخاصة حتى بعد وصولهم إلى بلدان مثل ألمانيا، حيث يطلبون اللجوء، ومع الارتفاع الكبير في عدد اللاجئين الوافدين على دول غرب أوروبا بحثاً عن الملاذ، صار العديد من المعاقين يحتاجون إلى الانتظار لفترات طويلة للحصول على الكراسي المتحركة والرعاية الخاصة. لا يستطيع محمد رضا المشي بسبب إصابات تعرض لها في غارة جوية في سوريا. وصل إلى ألمانيا منذ ٨ أشهر، ولكنه مازال يحتاج إلى كرسي متحرك. قال إنه لم يغادر شقته طيلة الشهر الماضي لأن لا أحد يرغب في حمله.

السكتة الدماغية



تعريف:

تعرف السكتة الدماغية بحدوث خلل مفاجئ في تروية أو إمداد الدماغ بالدم، مما يحرم أنسجة المخ من الأوكسجين، وفي غضون دقائق تبدأ خلايا الدماغ بالموت. ولأن السكتة الدماغية حالة طبية طارئة، فالعلاج الفوري في وقت مبكر أمر بالغ الأهمية، ويعمل على التقليل من تلف المخ والمضاعفات المحتملة

الأسباب:

• انسداد مفاجئ لأحد شرايين الدماغ (وهو السبب الأكثر شيوعاً)، وتسمى السكتة الإسكمية.

• انفجار أحد شرايين الدماغ، مما يؤدي إلى نزيف دموي بالمخ وتسمى السكتة النزفية

الأعراض:

• صداع شديد ومفاجئ، وقد يكون مصحوباً بقيء.

• مشاكل في الحركة: دوخة أو عدم اتزان مفاجئ، خصوصاً مع وجود أعراض أخرى مصاحبة كإزواجية النظر.

• مشاكل الكلام والفهم: صعوبة مفاجئة في النطق أو العجز عن فهم كلام الآخرين.

• مشاكل النظر: ضعف مفاجئ للبصر في أحد العينين أو كليهما.

• تميل مفاجئ في الوجه أو أحد الأطراف بأحد شقي الجسم.

عوامل الخطورة:

• وجود تاريخ مرضي للجذات الدماغية عند المريض أو أسرته.

• تجاوز العمر ٥٥ عاماً.

• ارتفاع مستوى الكوليسترول في الدم.

• التدخين.

• الإصابة بالسكري.

• زيادة الوزن عن المعدل الطبيعي.

• قلة النشاط الرياضي.

• الإصابة بأمراض القلب، مثل عدم انتظام ضربات القلب، قصور القلب الاحتقاني.

• استخدام حبوب منع الحمل أو العلاجات الهرمونية.

الوقاية:

معرفة العوامل الخطرة (التي وضحت سابقاً)، والتي قد تعرضك للإصابة، ومحاولة تجنبها، هي المفتاح الأساسي للوقاية:

الإقلاع عن التدخين:

يحد الإقلاع عن التدخين من فرص إصابتك بالسكتة الدماغية بشكل كبير. تصبح فرص الإصابة بالسكتة الدماغية بعد عشرة أعوام من الإقلاع عن التدخين مثل فرص أي شخص لم يدخن من قبل.

التحكم في الكوليسترول والدهون:

التحكم في نسبة الكوليسترول والدهون التي تتناولها في الطعام تحد من فرص تجمع الكتل الدهنية في الشرايين، خاصة الدهون المشبعة.

تناول الخضراوات والفاكهة:

هذه الأنواع من الأطعمة (الخضراوات والفاكهة) تحتوي على كمية كبيرة من البوتاسيوم، الفولات، ومضادات الأكسدة والتي تحميك من السكتة الدماغية بشكل كبير.

التقليل من استخدام الأملاح:

يجب التحكم في استخدام الأملاح في الطعام خاصة إذا كنت مصاباً بارتفاع ضغط الدم. زيادة الصوديوم تعمل على رفع مستوى ضغط الدم.

التمارين الرياضية:

يجب القيام بالتمارين الرياضية والنشاطات المختلفة بشكل يومي، خاصة إذا كنت مريضاً بارتفاع ضغط الدم، حيث أن الرياضة قد تغنيك عن تناول العقاقير بشكل كبير.

الحفاظ على وزن الجسم:

زيادة وزن الجسم تعمل على رفع فرص الإصابة بالسكتة الدماغية، ضغط الدم، أمراض القلب والسكري. لذلك فإن إنقاص وزن الجسم مع النظام الغذائي السليم والرياضة، يعمل على خفض ضغط الدم ويحسن من مستوى الكوليسترول في الدم.

الحذر من الوقوع بالمخدرات:

ترتبط جميع أنواع المخدرات والكحول بالسكتة الدماغية بشكل كبير.

السيطرة على مرض السكري:

يمكنك السيطرة على كل من نسبة السكر وضغط الدم عن طريق النظام الغذائي السليم وممارسة التمارين الرياضية والتحكم في عدم زيادة وزن الجسم. التحكم في نسبة سكر الدم يقلل من فرص إصابة المخ والإصابة بالسكتة الدماغية.

فيديوهات صدي الشام

نتنقي لكم في كل عدد مجموعة من نخبة الفيديوهات في العالم العربي والعالم. فيديوهات هذا الأسبوع هي من بين أكثر الفيديوهات الجديدة والرابعة على الانترنت الأسبوع الماضي. بإمكانك الاستمتاع بمشاهدتها حلاً على هاتفك المحمول وبطريقة بسيطة وسهلة جداً اطلع عليها في الصفحة الأخيرة.

1

تهنئة طفل بيكي هي من أكثر المهام المضنية للأهل. طبيب أطفال الأمريكي ابتكر تقنية حمل خاصة قال أنها كانت تنجح طوال سنين عمله الـ ٣٠ مع الأطفال لتهنئة الطفل وإيقافه عن البكاء. أطلق الطبيب على هذه الطريقة اسم «القبضة». حاز هذا الفيديو على ملايين المشاهدات حول العالم. يتحدث الطبيب باللغة الانكليزية، لكن يمكنك مشاهدة الطريقة التي يحمل بها الأطفال وكيف يتوقفون فعلاً عن البكاء.



2

هل سمعت يوماً أن كلمة «سوري» تعني أجنبي باللهجة التونسية؟ شاب سوري يعيش في تونس، وجد صعوبات لغوية بالرغم من أن اللغة العربية هي المعتمدة في تونس. يحاول في هذا الفيديو شرح الفروقات بين اللهجتين السورية والتونسية بطريقة فكاهية.



3

هل سبق أن كنت تمشي بعجل ذاهباً إلى العمل أو عائداً للمنزل، واصطدمت بأشخاص يبطء أو سارحين أو منشغلين بهواتهم؟ يبدو أن هناك الكثير من المشاة في العالم يضيقهم هذا الأمر. في مدينة ليفربول البريطانية بات هناك مسار خاص للمشي السريع. تعرف على أغرب أنواع الطرق في العالم في هذا الفيديو.



"الرقعة تذبج بصمت" وخالد الأسعد بين ١٠٠ مفكر غيروا العالم

صدي الشام

حاز كل من عالم الآثار السوري خالد الأسعد والمجموعة الإعلامية السورية "الرقعة تذبج بصمت" على لقب مفكر غير العالم، ضمن قائمة أصدرتها المجلة العالمية "فورين بولسي" الأسبوع الماضي، لأفضل مفكر ريادي في العالم لعام ٢٠١٥. وتالت "الرقعة تذبج بصمت" اللقب عن فئة أكثر الناشطين المؤثرين في العالم، لنشاطها في توثيق وحشية تنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، ويقامها بقطع الرؤوس والعبودية الجنسية في معقلها الأساسي في مدينة الرقة السورية.

أما عالم الآثار خالد الأسعد، الذي قتل يد قوات تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" في آب/أغسطس الماضي، فنال القبول لأنه كرس حياته لمدينته

5 مناسبات عربية وعالمية الأسبوع الماضي

١ كانون الأول اليوم العالمي لمكافحة اليبز

هذا اليوم مكرس لرفع مستوى الوعي بشأن هذا الوباء بهدف وضع حد لانتشاره، وخاصة في صفوف الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين ٣٠-١٥ سنة. وفقاً لتقديرات وزارة الصحة السورية، أعداد المصابين بالمرض في سورية تصل إلى ٥١٧ حالة لمواطنين سوريين، منهم ٢٩٣ شخصاً مقيماً و١٨ شخصاً غير مقيم، وتوفي بسببه ٢٠٦ أشخاص.

٢ كانون الأول اليوم العالمي لإزالة الرق

تلد كلمة الرق على العبودية وامتلاك الإنسان للإنسان. خلافاً لما يعتقد البعض فإن ظاهرة الرق لم تختف في العالم بعد. وتبعاً للأمم المتحدة، فإن ٢١ مليون إنسان في العالم لازالوا يعانون شكلاً من أشكال العبودية. ومن مظاهر الرق اليوم: استعباد المدين، والقتالة والسخرة، والاتجار بالبشر والاتجار لغرض نزع الأعضاء؛ والاستغلال الجنسي، وأسوأ أشكاله عمل الأطفال، الزواج القسري، بيع الزوجات، وراثة الأراذل، والتجنيد القسري للأطفال لاستخدامهم في النزاع المسلح، وكلها جرائم وانتهاكات صارخة لحقوق الإنسان.

٣ كانون الأول اليوم العالمي للمعوقين

قدرت المنظمة الدولية للمعاقين في آخر احصائية لها في مارس ٢٠١٥، أعداد المعاقين

٤ كانون الأول اليوم العالمي للمتطوعين في العمل الخيري

من الحقائق المعروفة في العالم أن العمل التطوعي قد يغير مصير مجتمع بأكمله، كون العمل التطوعي يكون محيياً وغير موجه. يعمل في سورية اليوم آلاف المتطوعين الذين ينقذون الأرواح ويحسون من حياة البشر. فيما يسيء إليها آخرون. وهناك عشرات الفرق التطوعية منها الهلال الأحمر السوري وفرق الدفاع المدني وفرق ملهم التطوعي وغيرهم.

٥ كانون الأول يوم الأسرة العربية

بدأ الاحتفال بهذا اليوم منذ كانون الأول من عام ١٩٩٥، وفقاً لتوصيات اجتماع مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته الـ ١٥ باعتماد اليوم العربي للأسرة، ليجسد الدور المهم الذي تسهم به الأسرة في حياة المجتمع، باعتبارها النواة التي يتخلق منها، وإدراكاً لأهمية الوظائف المجتمعية التي تؤديها الأسرة.



فضائيات بفتح التاء

ناشر الزعزوع

لن نموت

لم يتبق بلد في العالم لم يرسل قواته للمشاركة في الحرب الدائرة فوق الأجواء السورية وعلى أراضيها، حتى باتت الأجواء مزدحمة، واقتصر أكثر من رسام كاريكاتير أن يتم تعيين شرطي سير لتنظيم حركة الطائرات كيلا تحدث حوادث تصادم أو تجاوز تؤدي إلى خلل في المعادلة، كما حدث منذ أيام حين تاهت طائرة روسية فأسقطتها القوات التركية. وقد أدى الحادث إلى ما يعلمه الجميع من توتر واضطراب لا بين البلدين فقط، بل بين المحورين العالميين اللذين بدءا بتشكيلان فوق الجغرافيا السورية. هذان المحوران الغاضبان، وكلاهما على حق، لن يستطيعا بكل تأكيد، الوصول إلى حلول ترضيهما، ولذلك يستمران بالقتال مستخدمين الكائن السوري كأداة جيدة وريخية للموت، فهو ليس مكلفاً بطبيعة الحال. والمحوران كلاهما يقومان بتصفية حساباتهما وعقد الصفقات على حساب دماننا، وقد يتذكر متحدث في وقت ما أن يصرح وبشكل سريع، أن نزيّف الدم السوري يجب أن يتوقف، لكنه لا يقصد ما يقوله حرفياً، فهو يقصد أن الطرف الآخر يجب أن يعترف بهزيمته ويغادر الساحة، هذا كل ما في الأمر. وإذا كنت في مقالاتي السابقة قد استبعدت وقوع حرب عالمية ثالثة، فإنني متأكد الآن أن تلك الحرب لن تقع، وأن نزيّفنا اليومي سيتواصل، لأن المطلوب بكل بساطة، هو عودة السوريين إلى الحظيرة، وقبولهم بالاستسلام، والتخلي عن فكرة الثورة، وأن يعلنوا توبتهم عن كل هتاف هتفوه وكل شعار رفعوه، لأن العالم لا يقبل الثورات. النظام العالمي لا يريد أن تصحو الشعوب. ثمة منظومة تم بناؤها منذ عشرات السنين، تخطط وتبرمج، وقد حولت تلك المنظومة الكائن في كل الكوكب إلى مجرد أداة يتحرك وفق خطط معينة، وأي ثورة تحدث مهما كانت صغيرة، تعتبر خللاً في البرنامج، وينبغي إعادة ضبط المصنع ومسح ذاكرة الكمبيوتر كلياً. لأن الثورة، وإن كان هذا الكلام قديماً، هي فيروس خطير يدمر الرتابة والنظام. وكنت كتبت في هذه الزاوية أيضاً أن العالم كله يقف ضد الثورة، وإن التأييد الشفوي لها من بعض الدول لا يعني أنها ستكون سعيدة بانتصارها، بل إنها تحثن الفرض للانقضاض عليها وتحطيمها، فالثورة ليس مسموحاً، العالم يشبه البيت بتفصيله ثمة أب حاكم وأم تمثل حكومة وأولاد محكومون، أي خروج عن سلطة الأب، تحاول الحكومة السيطرة عليه، وعندما تفشل يترك الأمر للأب الذي يمارس سلطته المطلقة بحرمان المتسرد من المصروف أو الخروج، حتى يعود إلى رشده ويقبل بالانصياع للقرارات، وهذا تماماً ما فعلته سوريا بالعالم؛ لقد أحدثت ذلك الخلل غير المرغوب به، هي تمرت على سلطة العالم. أحدثت ذلك الخلل، وكان لا بد من معاقبتها. وقد كانت عصابة الأسد تدرك هذا الحقيقة جيداً، ولذلك دفعت الثورة لحمل السلاح، ودفعت الثورة للفرار بشكل جماعي من سوريا، ووضعت الثورة في الأقبية المظلمة وسربت صور التعذيب للعالم كي يرى عقاب من يثور: سنسلخ جلدك عن عظمك... هل كان أهدأ يتوقع هذا الوليل كله؟ بكل تأكيد لا. لماذا؟ لأن الثورة وفق التعاريف الساذجة التي تم تلقينها لنا منذ كنا أطفالاً هي انقلاب يقوده عسكري على رفاقه فيضعهم في السجن ويجلس على كرسي الحكم، ويقول إن ما فعله ثورة؛ عبد الناصر، حافظ الأسد، الثامن من آذار، السياسي، كل هذه الانقلابات تحمل تسمية ثورات، لكن فكرة غريبة هي التي كانت تسيطر علينا، نحن خرجنا لاقتلاع كل شيء، كل شيء، ما معنى هذا؟ معناه أننا سنحدث خللاً في كل شيء، وأن الأشياء التي ستتأثر ستحاول جاهدة أن تسيطر على الوضع، قبل أن «يصل البيل لدقونها» كما يقال بالعامية. فالأسرار ستكون مباحة، والعلاقات الدولية ستأخذ شكلاً جديداً، لا إسرائيل ستكون هادئة مطمئنة، ولا إيران ستتمكن من مواصلة مشروعها الاستعماري الناعم الذي كانت تنفذه بكل هدوء ودون قلق. وحتى الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا، كلهم كانوا يريدون أن يلجموا هذا المتسرد. ما فعلوه بثورة ليبيا خير دليل، لقد فتقوها، عشوا بها، وحولوا ليبيا إلى أرض للخراب بعد أن نجحت ثورتها في استئصال الديكتاتورية، وهذا ما رسموه لسوريا، لقد سقط بشار الأسد منذ الأشهر الأولى للثورة، لكن النظام العالمي استطاع إبقاءه جالساً على كرسيه، بل واستطاع تحطيم سوريا كلها كيلا تنجح ثورتها. فالثورة سرطان ينتشر ويمتد، فيروس لا يمكن معالجته بسهولة... كل هذا القصف اليومي، والدواعش، والتنظيمات التي «خرجت لنصرة هذا الدين»، والميليشيات والمرتزة، ومع هذا ثمة كثيرون ما زالوا يؤمنون بالثورة، ثمة ملايين ما زالوا يرفضون العودة إلى الحظيرة، ولهذا فنحن لن نموت... الثورة مستمرة.



بالسوري الفصيح

إنو كيف الواحد بيعرف إنو هو سوري؟ لا مو اللي عندو جنسية سورية، ولا اللي بيدافع عن أبو رقية طويلة، ولا اللي أجداد أجدادو سوريين، بتعرف إنك سوري لما يتفتح ع الفضائية السورية ويتشوف إعلان «حافظ على نظافة مدينتك» عرفتوا كيف، يعني صحي مدينتك كلها راحت بالباي باي وما بقى فيها حجر على حجر، وصحي شوارعها صارت كهوف، وبيوتها صارت تراب، بس ما دخل، كل شي لوحدو، لازم تقرا هاالإعلان الخالد، اللي موجود من أيام الرئيس الخالد ما غيرو. وعلى سيرة الرئيس الخالد، بزماناتو صاحبتنا أبو حسن اشترى سيارة سكودا بيك أب، وحطها قدام باب البيت وكان طابير عقلو فيها، تاني يوم الصبح طلع لغاهن حاطين ع السيارة إعلان لبرادات الحافظ، قال شو الحافظ أربعون عاماً نرّداد شبايبا، الزلمة تركب وما بقى عرفان شو يساوي، يعني هو مو ناقصو، معقولة ويشل الإعلان تبع الرئيس الخالد؟ معقولة والله بيشتيلوا راسو إذا شال الإعلان طيب شو بيعمل،

واحد سوري

من هنا وهناك

ملا لا سوريا



الكثير من المشاكل في الوقت الحاضر والمستقبل، وبدون التعليم لا نستطيع أن نحقق أي هدف في الحياة. وبالتالي لا نستطيع أن نساعد الآخرين أو نرقى بتطوير بلدنا. وإذا كنا نحمل مشاعر صادقة للوطن، فلن نستطيع أن نقدم النفع والدعم له بدون التعليم، وينبغي علينا أن نتحصن بالعلم لأنه الدرع الواقعي، الذي نستطيع من خلاله أن ندافع عن أنفسنا وعن أرضنا وأن نواجه أية عقبات في أي وقت وأي زمان. ويشكل حضور ميسون وتفوقها وإصرارها نموذجاً سورياً مشرفاً للمرأة السورية، التي حاول النظام تشويه صورتها من خلال ما عرضه من فيراكات وتزييف طالت كل من يعارضه. ولعل الجميع يذكرون أكتوبية «جهاد النكاح» المنحطة التي سوّقت لها قنّاة الميادين، والتي تبناها النظام وعرض اعترافات لفتيات سوريات في عمر ميسون... ميسون المليحان، وجه مشرف لثورة.

خلال لقاء أجرته معها قناة cnn العربية، قالت الشابة السورية ميسون المليحان، إن الإنسان لا يستطيع أن يفعل شيئاً في الحياة بدون التعليم، ولذلك فقد كرست وقتها وجهها لحث الأطفال على التعليم، هي اللاجئة في مخيم الزعزري في الأردن بعدما تركت قريتها في مدينة درعا عام 2013، قامت على مدى العامين الماضيين بإقناع الأباء في المخيمات من أجل إرسال أطفالهم إلى المدارس، ولهذا كله فقد استحققت لقب «ملا لا سوريا» تيمناً بالباكستانية الشجاعة «ملا لا يوسف» التي قاومت المتطرفين وحاولوا اغتيالها، لكنها لم تتخل عن رسالتها، وقد حازت على جوائز عالمية عديدة. والحال نفسه بالنسبة لميسون المليحان، التي صنفت مؤخراً واحدة من بين أكثر الشخصيات النسائية تأثيراً في العالم. تقول ميسون، ابنة الستة عشر ربيعاً: إنّ باستطاعتنا أن نحقق الكثير من الإنجازات من خلال التعليم. وإذا لم نتسلح بالعلم فلن نتمكن من حل

اضحك مع الفضائية السورية

ضع تعليقاً مناسباً لهذا الخبر:

(الإرهايبون لديهم ٨٠٠٠ صهرنج تنقل حوالي ٢٠٠٠ برميل نبط يومياً).



الدفاع الروسية : الإرهابيون لديهم نحو 8000 صهرنج تنقل حوالي 2000 برميل يومياً والطيران الروسي سيستمر بقصف هذه الصهارنج

سيدتهم...

قبل أخبار سوريا، وقبل أخبار شهدائهم في الجيش أبو شحاطة، وقبل أية أخبار أخرى، تنصدر أسماء زوجة بشار، نشرات الأخبار على قنوات النظام بتاريخ 3-12، بسبب قيامها برعاية تخريج دفعة من حملة الماجستير السمي للمعاقين. ففضل زوجة القتال لتبسم ابتسامتها الرخيصة وهي توزع الشهادات على أولئك الخريجين، وتلاعب الأطفال الصغار من المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، بعد أن تسبب زوجها بإصابة قرابة نصف مليون سوري بالإعاقة. وهؤلاء بطبيعة الحال، لن تتفضل زوجته بزيارتهم والاطمئنان على أحوالهم لأنهم لن يحققوا لها تسويقاً إعلامياً سخيفاً لم يعد مجدداً لا لدى الغرب ولا لدى الشرق. إذ أن ما كان يصدفه العالم سابقاً لم يعد نافعا الآن، فهي ومهما فطنت، ليست سوى زوجة قاتل ومجرم حرب، وهي شريكته في كل ما ارتكب من جرائم، ولا تستطيع أن تقول أننا لا علاقة لي بما حدث لأن تصريحاتها السابقة، وخاصة حين قالت إنها تأمل أن ترى ولداها يتابع مسيرة جده وأبيه، تؤكد أنها تستمتع بلعبة قتل السوريين التي يمارسها زوجها... السيدة أسماء تملأ الشاشة بالضحك والابتسامات لأنها تلعب أن تعود سوريا إلى حظيرة آل الأسد من جديد، لكن ذلك الأمر لن يتحقق أبداً.



– استديو الرابعة مع ميران أحمد ... برنامج اجتماعي تنموي توعوي منوع ... يومياً من الأحد للخميس تمام الرابعة بتوقيت دمشق عبر راديو ألوان

– قهوتنا بالألوان... برنامج صباحي يتناول أمور حياتية منوعة، ويهدف إلى بث روح الأمل والتفاؤل بغد أجمل ... معنا ... صباحك أحلا وقهوتك أطيب. على هوا راديو ألوان كل يوم ما عدا يوم الأحد من الساعة ٨:٣٠ حتى ١١:٣٠ بتوقيت دمشق. قهوتنا بالألوان: مع سما نجار وأدم بابليس. إخراج: سومر باكير

– برنامج كول ون البرنامج الرياضي الاسبوعي يتناول أخبار كرة القدم المحلية والعربية والعالمية بالإضافة لتغطيات خاصة للبطولات التي تجري في سوريا بظل الأوضاع الراهنة في المناطق المحررة البرنامج من اعداد وتقديم: حسين قسوم تستمعيون الية كل يوم خميس من كل اسبوع الساعة ٣:٤٠ بتوقيت دمشق والإعادة يوم الجمعة الساعة ٧:٣٠

موجز الأخبار «والعياد بالله»

أعزائنا المجاهدين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نفي الشيخ أبو قتادة البصري، مساعد مولانا الخليفة عواد البصري حفظه الله ورعا، الأقوال المفرضة التي يتشدد بها دعاة الغزو الصليبي الغاشم عن تحرير إحدى زوجات الخليفة من الأسر. وأكد الشيخ البصري أن المدعوة سجي الدليني لا تمت بصلة لمولانا، وأنه لم يرتبط بها لا سابقاً ولا لاحقاً. وأن أمة الله هذه تريد والعياد بالله، أن تكسب شهرة من خلال اقتتان اسمها باسمه المبارك حفظه الله ورعا، وأن الإعلام الصليبي الكافر يحاول جاهداً العثور على أي دليل يستفيد منه للوصول إلى مولانا، وهذا ما لن يتحقق له لا الآن ولا في وقت لاحق، لأن مولانا محاط برعاية من الله عز وجل، ولأن الملائكة تحرسه وتحميه في حله وترحاله، وهو متوار عن أنظار البشر العاديين ولا يستطيعون رؤيته إلا إذا أراد هو، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون... صدق الله العظيم نهاية الموجز إن شاء الله...

الدوريات الأوروبية الكبرى

سقوط مدو للكبار... والمنافسة تشتعل...



بوروسيا مونشنغلادباخ يذيق البايرن طعم الخسارة لأول مرة

حلت لجنة المتصدر كالأضيق الثقيل على متصدرى كافة البطولات الأوروبية الكبرى، فخر متصدرو الدوري الإنكليزي والإيطالي والألماني، وتعادل برشلونة وباريس سان جيرمان في مرحلة منتصف الأسبوع بالنسبة للأخير، ما غير كثيرا في جدول ترتيب بطولات إنكلترا وإيطاليا، بينما اشتعلت المنافسة في إسبانيا وألمانيا.

نتائج محيرة

مزال الدوري الإنكليزي الممتاز يهجر متابعي فضول مسرحيته بالعروض المحيرة لأدبيته، فطورا يعثر الأرسلال وليستر فيتصّر السيتي ويقترب اليوناييد، وتارة يعثر قطبا مانشستر فيتقدم ليستر وأرسلال إلى الأمام، وهذا ما حدث في المرحلة الأخيرة.

اعتلى ليستر سيتي صدارة البريمير ليغ بعد ثلاثيته التي سجلها اللاعب الجزائري «رياض محرز» في مرمى سوانسي سيتي، مستغلا خسارة مانشستر سيتي أمام مضيفه ستوك بيهدين دون رد، فتراجع السيتيزيين إلى المركز الثالث خلف أرسنال الفائز على سندرلاند بثلاثة

أهداف لهدف، فيما نجا الشياطين الحمر من فسخ ويستهم حين تعادلوا معه دون أهداف. نتيجة تيدو سلبية لليوناييد على الورك، لكنها غير ذلك إذا ما علمنا أن ويستهم فاز على كل كبار الدوري الإنكليزي على أرضهم. وفي بقية النتائج، أوقف نيوكاسل صحوة ليفربول وفاز عليه بيهدين نظيفين، كما تغلب وانفورد على نوريتش بذات النتيجة، فيما خسر تشيلسي أمام بورنموث الصاعد حديثا للدوري الممتاز بهدف وحيد، بينما تعادل توتنهام مع ويست بروميتش وأستون فيلا مع ساوثهامبتون 1-1.

لم يفز فريق صاعد إلى البريمير ليغ على تشيلسي في ملعبه منذ عام ٢٠١٢

فالنسيا يشتعل المنافسة

أوقف نادي فالنسيا سلسلة انتصارات برشلونة، وأجره على التعادل في ملعب الميسيتا بهدف لهدف، واستغل الأثليتيكو مدريد تعثر البارسا ليحقق فوزا مهما على غرناطة بيهدين دون رد، ما جعله

يقلص الفارق مع المتصدر لنقطتين فقط. في حين فاز ريال مدريد على خيتافي برباعية لهدف، وبيات يفصله عن النادي الكاتالوني أربع نقاط وحافظ سيلتا فيغو على المركز الرابع رغم تعادله مع ريال بيتيس بهدف لكل منهما، فيما ارتقى فياريال للمركز الخامس إثر فوزه على رايسو فالنسيو بيهدين لهدف. وفي بقية النتائج، تغلب ريال سوسيداد على إيبير 2-1، وسبورتيغ خيخون على لاس بالماس 3-1، فيما تعادل ديبورتيفو لأكورونيا مع إشبيلية 1-1، وأثليتيكو بلباو مع ملقة 0-0.

حقق أثليتيكو مدريد ستة انتصارات من ست مباريات في شهر تشرين الثاني

سقوط مدو للبايرن

أوقف بوروسيا مونشنغلادباخ سيل بايرن ميونيخ الجارف، وألحق به خسارة مدوية بثلاثة أهداف لهدف، وهي الخسارة الأولى للبايرن بعد ١٥ جولة فاز بها ١٣ منها وتعادل في واحدة. خسارة البايرن استغلها بوروسيا دورتموند أحسن

استغلال وقلص الفارق معه إلى خمس نقاط، عقب فوزه الصعب على مضيفه فولفسبورغ بيهدين لهدف، فيما احتل مونشنغلادباخ المركز الثالث، متقدما على هيرتا برلين الذي فاز على ضيفه باير ليفركوزن بيهدين لهدف. وفي بقية النتائج، فاز شالكة على هاتوفر 3-1، وأوغسبورغ على كولن ١-٠، ودارمشتات على فرانكفورت بذات النتيجة، وماينز على هامبورغ 3-١، فيما تعادل شتوتغارت مع بريمين، وانغولشتات مع هوفنهايم بنفس النتيجة 1-1.

صدارة لم تدم

لم يهنا نابولي بصدارة الكاتشيو التي غاب عنها ٢٦ عاما سوى أياما معدودة، ففضى بولونيا على أحلامه وتغلب عليه بثلاثة أهداف لهدفين، ملحقا به خسارة جعلته يتراجع للمركز الثالث. واستفاد انتر ميلان من كبرياء نابولي ليعتلي الصدارة مجددا عقب فوزه على جنوى بهدف وحيد.

كذلك الحال بالنسبة لفيورينتينا الذي تقدم مركزا نحو الأمام واحتل الوصافة إثر انتصاره على أودينيزي بثلاثية نظيفة، فيما وصل روما لتنتجحه المخيبة في الأونة الأخيرة، وتعادل مع تورينو بهدف لهدف. واقترب بوفنتوس من بعيد وحقق

صدوة بعد كوبة

سقط باريس سان جيرمان بفخ التعادل السلبى أمام مضيفه ووصيفه أجييه، في المرحلة التي جرت في منتصف الأسبوع، لكنه سرعان ما عوض إخفاقه وأدخل الفرحة إلى نفوس جماهيره عقب فوزه المبهر على نيس بثلاثية نظيفة. وبيات نادي العاصمة هو الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة في البطولات الأوروبية الكبرى، بعد خسارة ملك بافاريا بايرن ميونيخ.

وفي بقية نتائج الدوري الفرنسي، تغلب أجييه على ليون 2-0، ولوريان على تولوز 3-2، وبوردو على جانجون ٠-١، وموناكو على باستيا، ولبل على كان بنتيجة واحدة 2-1، فيما تعادل ريمس مع تروا، ونانتس مع أجاكسيو 1-١، ومارسيليا مع مونيبييه 2-٢.

في أول مشاركة خارجية له.. منتخبنا الوطني للعبة يحرز ٣ برونزيات

أحرز منتخبنا الوطني السوري للعبة ٣ ميداليات برونزية في بطولة قطر الدولية السابعة في السباحة، والتي أقيمت في مجمع «محمد» في «الوحد» يومي الجمعة والسبت الماضيين.

شارك المنتخب في اليوم الأول بعدة منافسات، حقق فيها ميداليتين برونزيتين، حيث حصل السباح عسّان النجار برونزية سباق ٥٠ مترا صدر، عن فئة عمر ١٧-١٥ سنة، بينما حصل السباح عبد القادر علي بونس برونزية أخرى في سباق ٥٠ مترا صدر، عن فئة ١٠ سنوات.

وفي اليوم الثاني، أحرز سباحنا هشام خلف الله برونزية منافسات ٥٠ متر سباحة حرّة، لعمر العشر سنوات وما دون.

وحل السباح حمود عبد الرحمن في المركز ١١ في سباق ٥٠ مترا ظهر، وحل المنتخب السوري في المركز الخامس عن منافسات ٤ × ٥٠ مترا سباحة حرّة.

والتصنيف العالمي للمنتخب، وصمته بعثة منتخبنا الوطني التي سافرت إلى قطر، رئيس الاتحاد السوري للعبة والألعاب المائية «خلدون السيد علي» كرئيس للبعثة، والكاين أنس محمود مدربا للمنتخب بعد تشكيل الاتحاد السوري للعبة والألعاب المائية برعاية الهيئة العامة للرياضة والشباب.

موراي يعزز موقعه في المركز الثاني بالتصنيف العالمي

عزز نجم التنس البريطاني أندي موراي، موقعه في المركز الثاني بالتصنيف العالمي للاعبى التنس المحترفين، في نسخته الصادرة أمس الإثنين، بعدما أهدى بلاده لقب كأس ديفيز لفرق التنس للمرة الأولى خلال ٧٩ عاما.

وحصد موراي ٢٧٥ نقطة إضافية، في التصنيف بعدما قاد الفريق البريطاني للفوز على نظيره البلجيكي ٣ - ١ في نهائى كأس ديفيز بمدينة جينت البلجيكية، واختتم الموسم بذلك برصيد ٨٩٤٥ في المركز الثاني بالتصنيف العالمي. وجاء ترتيب اللاعبين أصحاب المراكز الثلاثة الأولى في نسخة التصنيف الصادرة عن الرابطة العالمية للاعبى التنس المحترفين كما يلي:

البرسي نونافا ديوكوفيتش في المركز الأول برصيد ١٦٥٨٥ نقطة. البريطاني أندي موراي في المركز الثاني برصيد ٨٩٤٥ نقطة. السويسري روجيه فيدرر في المركز الثالث برصيد ٨٢٦٥ نقطة.

منتخبنا الوطني لكرة القدم يتعادل وديا مع «غازي عنتاب سبور»



للايضا والشباب، قائلا: «بالتأكيد هناك تطور في مستوى اللاعبين من مباراة إلى أخرى، وأنا أتابع التحسن البدني والفني الذي وصل إليه المنتخب بعد ٣ لقاءات ودية بثلاثة مستويات، منذ شهرين حتى الآن». وجدت الفرصة سانحة للتسديد كان هدف التعادل. لقد كان الفوز قريبا منا، ولكن التعادل كان سيد الموقف». تشكيلته منتخبنا: علي هنداي - أمين الحسن - باسل حدون - إسمايل محمد - عبد الكريم ويس - إبراهيم بكر - محمود شيلي - فراس العلي - أحمد شيخوني - عبد الرحمن أبو زيد - جميل العبد الله. أجرى المدرب تديلبين في الشوط الثاني من المباراة، فأشرك محمود كرزون مكان أمين الحسن، وهشم العتر بدلا من جميل العبد الله.

خالص منتخبنا الوطني لكرة القدم ظهر يوم الخميس لقاءه الودي مع فريق «غازي عنتاب سبور» الريد، على الملعب التدريبي للنادي، وانتهى اللقاء بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف. أدى منتخبنا أداء مقبولا، وخصوصا في الشوط الثاني، حيث أهدر لاعبونا العديد من الفرص وأبرزها كرتين للشيوخوني والعلي في مواجهة المرمى، تصدى لهما الحارس التركي. افتتح الفريق التركي النتيجة في الدقيقة ٢٤ من الشوط الأول، عبر «شريف باتوك»، فيما سجل «محمود كرزون» هدف التعادل لمنتخب سوريا في الدقيقة ٨٠ من المباراة. وصرح مدرب المنتخب عبد القادر عبد الحى، للمكتب الإعلامي للهيئة العامة

الفرق	ل	د	ف	ت	خ	هـ	نقطة
الليغ آن الفرنسي	باريس سانجر مان	17	14	3	0	40	32+45
	أجييه	17	8	6	3	16	9+30
	كان	17	9	2	6	20	18+29
	موناكو	17	7	3	7	24	23+1
	ليون	17	7	5	5	21	16+5
	سات إيتيان	17	8	2	7	21	21+0
	تيس	17	7	4	6	30	22+8
	لوريان	17	6	7	4	27	23+4
الليغ الإسباني	برشلونة	14	11	1	2	34	13+21
	أثليتيكو مدريد	14	10	2	2	20	6+14
	ريال مدريد	14	9	3	2	32	12+20
	سيلتا فيغو	14	7	4	3	25	22+3
	فياريال	14	7	3	4	18	15+3
	ديبورتيفالأكورونا	14	5	7	2	21	14+7
	فالنسيا	14	6	3	5	21	16+5
	أثليتيكو بلباو	14	5	5	4	18	11+7
البوندس ليغا الألماني	بايرن ميونيخ	15	13	1	1	43	8+35
	بوروسيا دورتموند	15	11	2	2	42	20+22
	بوروسيا مونشنغلادباخ	15	8	2	5	31	23+8
	هيرتا برلين	15	8	2	5	20	18+2
	فولفسبورج	15	7	4	4	24	17+7
	شالكة 04	15	7	3	5	21	21+0
	ماينز 05	15	7	2	6	23	21+2
	باير ليفركوزن	15	6	3	6	19	20-1
الليغ آن الفرنسي	باريس سانجر مان	15	10	3	2	18	9+33
	فيورنتينا	15	10	2	3	30	12+18
	نابولي	15	9	4	2	28	12+16
	روما	15	8	4	3	30	18+12
	يوفنتوس	15	8	3	4	22	11+11
	ساسولو	15	7	5	3	19	14+5
	أتالانتا	15	7	3	5	18	15+3
	ميلان	15	7	3	5	19	18+1
البريمير ليغ	ليستر سيتي	15	9	5	1	32	21+11
	أرسلال	15	9	3	3	27	13+14
	مانشستر سيتي	15	9	2	4	30	16+14
	مانشستر يونايتد	15	8	5	2	20	10+10
	توتنهام هوتسبر	15	6	8	1	25	12+13
	وست هام يونايتد	15	6	5	4	25	21+4
	ليفربول	15	6	5	4	18	17+1
	ريستل بالاس	14	7	1	6	19	14+5

التل السوري

خضر الآغا

عندما كنا صغاراً، وكنا ننتشجر، كنا نقول لبعضنا: بشوفك عند التل. والتل مكان بعيد عن البيوت. ذلك يعني أنني أراك عند التل، في ذلك المكان البعيد بحيث أنني سأوسعك ضرباً ولن تجد أحداً يقيذك من بين يدي. عندما كنا صغاراً، لم يكن أحد منا يذهب إلى التل، ويبقى التهديد نوعاً من تأجيل المشاجرة التي لم تكن نقوى عليها أصلاً. في كل حارة من حارات المدن يوجد مكان ناء، ويبعد عن البيوت بهدف حجة مناسبة لعدم الخوض في المشاجرة ولتأجيلها، والتأجيل يعني الإلغاء.

بعد قيام تركيا بإسقاط الطائرة الروسية، لم يتوقف زعيم المافيا بوتين عن تهديد تركيا بأنه سيرأها عند التل، هو يعرف أنه لا يستطيع مواجهتها عسكرياً، فهي عضو في حلف الناتو، عدا أن أمريكا قالت إن تصريحات بوتين تجاه تركيا سخيفة، الأمر الذي يعني عدم السماح له بمشاجرة عسكرية مع الحليف التركي، لذلك فإن بوتين يتوعد تركيا بأنه سيرأها عند التل، ويعني أيضاً أنه لن يذهب إلى التل، إذ ليس بمقدوره ذلك.

لكن الكبار يلعبون عادة وفق قواعد وشروط تختلف عن لعب الصغار. ففرنسا، بعد الهجمات الإرهابية على أراضيها وتبني داعش لها، قالت لداعش: سارك عند التل، وقام حلفاء فرنسا بتأييدها وقرروا مواجهة داعش عند التل أيضاً. فبريطانيا أحالت تلك المواجهة إلى برلمانها ليقرر فيما إذا كانت ستذهب إلى التل أم لا، وقد وافق على ذلك، علماً أنه عندما ضرب النظام السوري الغوطة الشرقية بالكيماوي، اجتمع مطولاً وناقش بالتفصيل كل شيء، وقرر أنه غير موافق على أن تستترك بريطانيا بمواجهة النظام عسكرياً، والإطاحة به، فبدأ أنه يمكن للنظام ضرب الناس بالكيماوي، ولا يمكن لداعش ضرب الفرنسيين دون عقاب.

كذلك الأمر في ألمانيا التي وقفت قبل ذلك موقفاً سلبياً من دعم الجيش الحر بالسلاح، قبل ظهور داعش بكثير، ورفضت تسليمه باعتبار أن ألمانيا خاضت حربين عالميتين، وتدمرت بالثانية، لذلك لم تنزل تفق ضد الاشتراك بالحروب، وضد تمويل أطرافها بالسلاح، لأن ذلك يشكل حساسية بالغة لدى الشعب الألماني الذي يكره، أكثر ما يكره، الحروب. بعد تجاربه الفاشلة معها، لكنها وافقت على الاشتراك بالحرب ضد داعش، وقالت إنها ستراها عند التل...

الكبار يلعبون ألعابهم القاتلة، يوجلونها كثيراً، لكن، غالباً لا يلغونها. إنهم يبحثون دائماً عن تل يذهبون إليه، وعادة يجدون هذا التل، لكن يشترط في هذا التل أن يكون بعيداً عن بيوتهم هم، عن ناسهم هم، غير أبيين بمن هو قريب منه طالما أنه ليس هم! النظام السوري حول سوريا إلى هذا التل الذي يأتي إليه من شاء أن يتشاجر، يمكنه أن يأتي إليه بكافة صنوف الأسلحة، أولها الطائرات، ونحن نرى أنه حول سماء سوريا إلى خطوط طيران لا تتوقف عن الحركة على مدار الساعة، طائرات من كل الأنواع، وللجميع: للأصدقاء، وحتى لمن كان يقول إنهم أعداء... النظام، أصلاً، ينظر إلى سوريا كلها على أنها تل للمشاجرة، ولغير ذلك، تل يصلح لكل شيء طالما أنه بعيد عن قصره وقصر زبائنه، ولكي يبقى على عرشه المنصب على دم السوريين، قال للعالم إن لديه تلاً للصراع، وإن هذا التل هو سوريا. ودعا ليتشاجر عليه، ولأن العالم يبحث فعلاً عن تل، فقد نفذ تهديده تجاه بعضه، وأتى إلى التل السوري.

هذه المرة، التل ليس بعيداً ونائياً، إنه أجساد السوريين أنفسهم.

عالم الحارثي

شفتوا اللي بدّه يضل رئيس شو بيصير فيه؟!



أسامة محمد يُكرم في هولندا

صدي الشام

فاز المخرج السوري المميز أسامة محمد بجائزة الأمير كارلوس في هولندا، وذلك تكريماً لسيرته السينمائية وبحثه الدائم عن الحقيقية والعدالة والحب والحياة خلال مسيرته الإبداعية والإنسانية النبيلة. وقد تم التكريم في القصر الملكي في أمستردام، عاصمة هولندا، بحضور عدد كبير من السينمائيين العالميين. وقد ذكرت كل أعمال أسامة محمد بدءاً من فلمه الهام «تجوم النهار» إلى «صندوق الدنيا»، و«خطوة فخطوة»، والفيلم الهام «ماء الفضة». تحدث بعد ذلك مقدمة الجائزة عن أفلامه الروائية الطويلة والتسجيلية التي بحثت في كبد الحقيقة بجسارة ودهشة.



تتميز أعمال أسامة محمد بالبحث الدائم في ما تخلفه الدكتاتوريات من فراغ أخلاقي ومادي متوحش، وهو ما سيحيل إلى توحش الغف، وإلى انقلاط السلطة من كل قانون. فكانت أفلامه تتحدث عن المقهورين وتفهمهم، كما كانت تدرس خبايا حياتهم وكل ما تخبره السلطات الفاسدة فيها.

إن حصول أسامة محمد على هذه الجائزة العالمية يضيف اسمه للسوريين المعارضين لنظام الأسد الفاسد الذين حصلوا على جوائز عالمية، مثل ملك جندي وعلي فرزات وصالح جلال العظم واطنون مقدسي ياسين الحاج صالح. يذكر أن أسامة محمد ابن الساحل السوري، من مواليد اللاذقية عام ١٩٥٤، وهو ابن لعائلة مثقفة

عرطوز

كالعادة بالقمع الشديد والدموي وصولاً إلى المدهاتم الكبيرة، وكان أولها في حزيران ٢٠١١ وتكررت في تموز وأيلول من نفس العام، وبعدها تم قصف حي الضهرة لمدة شهرين متواصلين واقتحامه في تشرين الأول ٢٠١٢، وتدميره وسرقته مما أدى لاستشهاد عدد كبير من أبنائه. وبنفس الشهر قام النظام باقتحام عرطوز البلد من جديد، وقام بسرقة وتدمير عدد كبير من المنازل واستشهاد عدد آخر من أهل البلدة. وفي نيسان ٢٠١٣، تم اجتياح حوالي ٩٠٪ من المنازل فحرق بعضها بعد سرقته وأجبر جميع المواطنين على مغادرة البلدة تحت تهديد السلاح من الشبيحة والمرتبقة. استمرت الحملة عدة أيام مما اضطر أغلب سكانها إلى النزوح.

البلدة المتحنية» التسمية ظهرت بعد ولادة السيد المسيح، وتعني «وفي رواية أخرى، كلمة «عرطوز» تعني راحة التفاح.. والجبل المشرف على البلدة كان يسمى جبل التفاح. كانت الكرمة والمشمش من أهم ما يزرعه سكان عرطوز، أما في الوقت الحاضر فيهتم الأهالي بزراعة الزيتون والقمح والحبوب بأنواعها. ولعل أبرز نشاط (اقتصادي) في عرطوز حالياً، والذي يرتبط بعصر الفساد ما بعد ١٩٧٠، هو النمط الاستهلاكي غير المنتج مثل العصران والمتاجرة بالعقارات. انضمت عرطوز مبكراً لصفوف ثورة الكرامة، فخرجت أول مظاهرة من جامع أبو بكر الصديق تهتف لدرعا في ٢٥ آذار ٢٠١١، واستمرت المظاهرات وقوبلت

بلدة سورية تابعة لمنطقة قطنا في محافظة ريف دمشق. وهي مركز ناحية، تقع بين مدينتي داريا وقطنا، وترتفع ٧٧٥ م عن سطح البحر، وتحيط بها القرى والبلدات التالية: جديدة عرطوز وجديدة الفضل شمالاً، وقطنا غرباً ودروشة جنوباً. يبلغ عدد السكان في بلدة عرطوز ١٠ آلاف نسمة، حسب إحصائيات ٢٠٠٧، وهم عبارة عن مزيج من السكان الأصليين، والنازحين من الجولان المحتل، والعديد من الدمشقيين. لعرطوز تاريخ عريق، وقد جاءت تسميتها من كلمة سريانية في الأصل، معناها «تحتى عن الطريق»، وذلك كون البلدة كانت على جبل مطّل على موقعها الحالي قبل الزلزال الكبير. ويُعتقد أنها ظهرت قبل مرور القديس بولس الرسول منها، وقد ارتبط اسم الديز به، أي أن



كيف تشاهد فيديوهات

«صدي الشام» في أقل من دقيقة

تقدم صحيفة «صدي الشام» خدماتها الجديدة لقرائنا، وهي تتمتع بمشاهدة الفيديوهات، وإمكانية الوصول السهل والسريع لها من خلال الصحيفة الورقية وهاتفك المحمول، ونقدم هنا شرحاً مفصلاً لطريقة مشاهدة الفيديو مباشرة على هاتفك: المحمول.

الطريقة الأولى: من خلال تطبيق «فايبر» افتح تطبيق فايبر إذا كنت تمتلكه على هاتفك الذكي.

٢- المس أيقونة الإعدادات

٣- المس أيقونة ماسح رموز QR

٤- قم بتصوير الشيفرة المربعة داخل المربع المحدد

٥- اضغط موافق

٦- تمتع بمشاهدة الفيديو.

الطريقة الثانية: من خلال تطبيق QR reader

١- افتح تطبيق «متر PLAY» أو تطبيق «MOBILE MARKET»

٢- قم بالبحث عن تطبيق «QR reader»

٣- حمل التطبيق وثبته على هاتفك المحمول.

٤- افتح التطبيق وضع علامة الفيديو في المربع المخصص.

٥- اضغط موافق.

٦- تمتع بمشاهدة الفيديو.

ملاحظة: قم بتحميل الكاميرا إلى الأعلى أو الأسفل قليلاً إذا لم يلتقط الماسح العلامة بسرعة.

١- افتح تطبيق «متر PLAY» أو تطبيق «MOBILE MARKET»

٢- قم بالبحث عن تطبيق «QR reader»

٣- حمل التطبيق وثبته على هاتفك المحمول.

٤- افتح التطبيق وضع علامة الفيديو في المربع المخصص.

٥- اضغط موافق.

٦- تمتع بمشاهدة الفيديو.

الإخراج الفني: مصطفى سميسم

التواصل: sada.alshaam@gmail.com

مدير التحرير: أنس الكردي

سكرتير التحرير: غالية شاهين

المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم

مستشار التحرير: حمزة المصطفى

